
آخر ساعة
٦٩٨

وجوه من العريش

ايش يا صبية سبا المجنون زمان فبلكى
وش القمر او عصر الشهد من فمكى
ولا ابتسام الدعة والطهر فى عنيكى
ولا الودع والصفا عنده مزكيكى
ولا الهوى سر سبحان اللى يعلم به
وواهبه للى بيحلم او ما يحلم به
وطارحه فى الورد والشوك الذى جنبه
وزارعه فى الروض وزارعه فى بواديكى !!

كده . . . كده ، وعندنا الأمى بين النواب ؟
كده . . . كده ، وعندنا البصام بين الاحزاب ؟
كده . . . كده ، وعندنا عوكل وفتح الباب
دا بيه ودا باشا ماخطوا عتب كتاب ؟
الله يزيدك معارف يا ابنى ويعينك
وينور النجع والدنيا أمام عينك
ويقعدك بكره مطرح اللى كارهينك
خلى الكراسى الخشب تخلص من الاخشاب !!
" سعد "

تصوير المهندس محمد شفيع

جولة حول الدولة

الوزارة القومية ليس لها وجود

رسالة مصر الى اليمن

النحاس باشا وزعامة الوادى

ملاحظات الوزراء على تقرير حزب الاحرار

ان مايزرعه الهواء .. تقتلعه العاصفة ! ..

وقد عصف النحاس باشا فى خطبه الاخيرة بفكرة الوزارة القومية .. وهى فكرة زرعها الهواء فعلا ! ولا نعنى بالهواء سعادة هيكل باشا كما قد يتبادر الى بعض الاذهان ... وانما نعنى ان المسئولين انكروا الفكرة وكذبوها . والنحاس باشا انكر أن أحدا حدثه فيها ..

وتساءل الناس : مادامت الفكره لا وجود لها كما اعترف النحاس باشا نفسه فلماذا أعلن رفعته فى حماسة ما بعدها حماسة أنه لن يقبلها أبدا .. وفيم أتعب أنفاسه الغالية فى اطفاء نار غير مشتعلة!

ولكن الامر ليس كذلك تماما ... فقد خطب النحاس باشا أول مرة فرفض قبول فكرة الوزارة القومية !

ثم روت الصحف على السنة المسئولين المصريين انهم لم يتجهوا الى شىء من هذا ! ... فلم يتكلم رفعته ! ثم صدرت « الاهرام » وفيها أن دوائر لندن ترى أن تاليف الوزارات المصرية من حق مصر وحدها . وأن انجلترا لن تتدخل فى شىء من ذلك ... وهنا فقط صرح رفعته بأن أحدا لم يتكلم معه ، وهنا فقط ايضا صرح فؤاد سراج الدين باشا بأن مقابلاته مع هيكل باشا فى دار كل منهما لم تكن بشأن الوزارة القومية ولكن كانت بشأن شركة الانباء !

***

وقد اقتنع السياسون المستقلون ، واقتنع معهم هيكل باشا ... بأن الاشتراك مع الوفديين أصبح ضربا من المحال لا لان النحاس باشا انهال عليهم لفاظ الشتم والسباب ..ولكن لانهم علموا بصفة قاطعة أن مجلس النواب سيظل قائما الى أن تنتهى مدته الدستورية . وأن الوزارات التى يحتمل تاليفها ستقوم فى ظل النظام الحالى ، وانه من هنا الى ان تنتهى المدة الدستورية لمجلس النواب « لن تدور اية وزارة فى فلك الوفد مهما تكن الاحوال » !

***

ولا تزال مصر عند موقفها من مشكلة اليمن فهى ترقب الحوادث بعين محايدة . وقد تلقت الجهات المسئولة أن البعثة المصرية التمهيدية . قد أدت رسالة مصر الرسمية الى اليمن وهى أن مصر تطلب السلام والامن لهذه البلاد . وانها ترجو ألا تأخذ اليمنيين غمرات الحوادث فيقعوا تحت سيطرة الاجنبى ! وان مصر لا ترضى بأن يترك القاتل حرا ، ولا تؤيد سياسة الضغط على الشعب اليمنى .

***

وكان بعض أعضاء الهيئة الوفدية قد أبلغوا النحاس باشا أن الاستاذ اسماعيل الازهرى سينادى فى اقرب فرصة بالنحاس باشا زعيما للوادى .. وفرح النحاس باشا بهذا النبأ ولما علم الاستاذ الازهرى بالنبأ كذبه . وقال انه ينادى بوحدة الوادى ، كمبدأ وليس من برنامجه أن ينادى لاشخاص !.

وقد قابل الاستاذ الازهرى دولة النقراشى باشا ثم قابل معالى ابراهيم عبد الهادى باشا وتباحث مع المسئولين فيما ينبغى أن يتضمنه المشروع المصرى

***

وعقب انتهاء مجلس الوزراء من جدول أعماله قال دسوقى باشا أباظة ان اللجنة التى الفها حزب الاحرار لبحث مشروع السودنة قد كلفته أن يعرض تقريرها على الوزراء الدستوريين لابداء ملاحظاتهم على التقرير . ولما كان هذا التقرير لايتنافى فى جوهره مع وجهة نظر الوزراء – دستوريين وسعديين – فانه لايرى بأسا من عرضه عليهم

وقد أبدى النقراشى باشا والوزراء السعديون بعض الملاحظات وسجل الوزراء الدستوريون ملاحظاتهم كتابة . وكلفوا دسوقى باشا أن يجتمع باللجنة ويعرض عليها هذه الملاحظات !



« اتهم الأمام سيف الأسلام احمد الحكومة الانجليزية بأنها ترسل طيارات ودبابات لتساعد حكومة الأنقلاب فى اليمن »

النحاس باشا

يامستبل الدبابات « لابن الوزير » تسبيل
وباعت له من نشافاتك فى عدن أساطيل
وساندُه بالطيارات .. خايف لا بختُه يميل!
فين دباباتك يابيقن ؟.. فين أساطيلك؟
لخليلك اللى مفيش غيره فى مصر خليل ؟!

إنت ناسينى ؟.. حرام ! دا العهد لسه قريب
أنا اللى زفت المعاهده قلت عنه حليب
أنا الذى خدى فصلته لكم مراكيب
أنا الذى الأمه خليتها خدم وعبيد
وقلعت عينها لكم : شبكة حبيب لحبيب !!

ياسالى مجنون هوالك العمر ... ياسالى
السرج لسه على ضهر الزعيم خالى
والبهدله إلا من إيدلك ما تحلا لى
من فات قديمه يابيمشن تاه ... ومن يعشق
أول حبيب له – على طول المدى – غالى

أنا الزبون القديم ... أنا مصطفى النحاس
أنا الحبيب – أولانى – والجميع أحداث
أنا بين عروق منجمك عرق الذهب والماس
انا كاسك اللى زمانك عتقته وصفاه
وغيره حبة عكاره فى قرار الكاس !!

إن كنت عايز أكون يمنى ... على عينى!
عايزنى صينى ... فى غمضة عين ... أكون صينى !
عايزنى درزى ... بفضل الله تلاقينى !
بس افتكرنى بدبابتين ... بدبابه ..
بنص حتى ... الى عابدين توديني !!

غلاف « آخر ساعة »
طبع بمطابع دار « أخبار اليوم »



اعتزاز أم كبرياء ؟ !



زهرة الربيع
(للرسام العالمى دافيد رايت)

هل يعرض بيفن مشروعا جديدا ؟

لندن – لمراسل آخر ساعة :

يسمون فى وزارة الخارجية تشابمان اندروز الوزير المفوض فى لندن « احد أولاد بيفن » فهو من الشبان الذين دفعهم بيفن الى الامام فى وزارة الخارجية لانه يثق به فى كياسته الدبلوماسية وحكمته السياسية

ويقولون هنا ان للمستر اندروز مشروعا جديدا يساعد على التخلص من حالة الركود التى اصابت العلاقات المصرية الانجليزية، ويقال ان من رأيه ان تعلن بريطانيا موعدا للجلاء عن مصر ، ثم تقترح على الحكومة المصرية الدخول فى مفاوضات لبحث مسالة الدفاع عن الشرق

والمفهوم هنا ان المستر بيفن تحدث مع عمرو باشا فى رغبته الشديدة فى الوصول الى اتفاق مع مصر وان كان قد شكا من عدم تعاون وزارة النقراشى باشا معه .

***

تلا دولة النقراشى باشا فى اجتماع مجلس الوزراء الاخير برقية من جلالة الملك ابن السعود بشان حوادث اليمن . وقد تضمنت البرقية ان جلالته يسره ان يعمل ما يرضى اخاه الفاروق ، وانه ينتظر ما تنوى حكومة مصر اتخاذه وهو يعتقد ان خطة حكومته ستكون موافقة لخطة الحكومة المصرية .

***

سافر المستر تشابمان اندروز الوزير المفوض بدار السفارة أمس الى لندن يحمل اقتراحات للسفير البريطانى فى مصر بحل الخلاف بين مصر وبريطانيا . وقد تبين من تحريات سير رونالد كامبل ان الاقتراحات التى اعدتها وزارة الخارجية البريطانية ومستر بيفن لن تجد قبولا فى الهيئات المصرية المختلفة وان المصريين يصرون على ضرورة الجلاء .

ويظهر ان السفارة البريطانية اصبحت مقتنعة بأنه لا يمكن احداث انقلاب سياسى فى مصر وتاليف وزارة تقبل مقترحات من عينة مقترحات صالح جبر – بيفن .



بحث الوفد فى اجتماعه الاخير حالة الصحف الوفدية وقد اقترح أحد الاعضاء اعانة صحيفة الوفد الصباحية لانها مثال للحزبية الصارخة ولكن بقية الاعضاء لم يوافقوا على هذا الاقتراح. وقالوا انه لا فائدة من اعانة جريدة غير رائجة اطلاقا. واذا كان لابد من تقوية صحيفة فلتكن صحيفة الوفد المسائية .. وهنا ثار النحاس باشا شخصيا! واتهم الصحيفة المذكورة بانها ضالعة مع الحكومة !

ولا تتوقع الدوائر السياسية المصرية شيئا جديدا نتيجة لهذه الرحلة المفاجئة وان كانت تعلم ان مستر بيفن يرغب فى ازالة عوامل الركود التى تحيط بالموقف بين مصر وبريطانيا ..

***

عند ما عرض موضوع اتفاقية البترول على مجلس الوزراء . قال دولة النقراشى باشا ان الاتفاقية سليمة ، وان الحكومة متمسكة بموقفها ، وانها تدافع عن هذا الموقف أمام البرلمان بكل ما لديها من حجج وأسانيد

فقال دسوقى اباظه باشا انه لا يوافق على تمسك الحكومة بهذه الاتفاقية خصوصا وان القائمين بمعارضتها هم أنفسهم الذين وضعوها . فقد صدرت هذه الاتفاقية فى وزارة النحاس باشا عام ١٩٣٧ وكان مكرم عبيد باشا هو الذى وقعها ، فما معنى تمسكنا بالدفاع عن عمل قام به غيرنا .. ولاسيما ان هذا الغير هو نفسه الذى يحمل راية المعارضة ؟

ورد النقراشى باشا بانه لا يهمه أن تكون الاتفاقية من عمله أو من عمل سواه ، وانما الذى يهم أن تكون خطأ أو صوابا ، وما دام يعتقد انها صواب فسوف يدافع عنها ولو كان الذين يهاجمونها هم الذين وضعوها ..

***

اعتكف فضيلة الاستاذ الاكبر شيخ الجامع الازهر فى داره امس ، بسبب وعكة خفيفة شفاه الله . وقد شاع ان اعتكاف فضيلته بسبب ما هو قائم بين كبار الازهريين من مناورات وخلافات ... وقد كذب فضيلته هذه الاشاعة

والمعروف ان خلاف الازهريين الكبار ، ليس جديدا ، فقد نشب بينهم منذ وفاة المغفور له الشيخ مصطفى عبد الرازق وكانت حدة الخلاف قد هدأت عقب تعيين الشيخ الشناوى ، وقد حدث فى الايام الاخيرة ان تجددت الخلافات واتسعت دائرتها ، وقد تحدث الاستاذ الاكبر مع ولاة الامور فى هذا الشان .

والله العظيم أقول الحق !

ان الحكومة الحاضرة نوع عجيب من الحكومات ... فلا هى ديمقراطية ، بدليل ان وزراءها لا ينطقون .. والحكم الديمقراطى هو الحكم الناطق !

ولا هى ديكتاتورية بدليل انها لا تضطهد أحدا ... وذلك اذا استثنينا اضطهادها لنفسها! وهل أدل على هذا الاضطهاد من ان التهم تتوالى عليها من خصومها فلا تحاول ان تتحرك لنفى هذا الاتهام ؟

ان خصومها يتهمونها بالخيانة والاستغلال وخنق حرية الصحافة ... وهذه الاتهامات تكتب كل يوم فى الصحف المخنوقة حريتها!

ويتهمونها بالظلم والاستبداد والاعتداء على حرية الاجتماعات .. وهذه الاتهامات تلقى كل يوم من منبر الاجتماعات التى تعتدى الحكومة على حريتها !

ويتهمونها بالتآمر مع انجلترا على خنق مصر اقتصاديا فى الوقت الذى عقدت فيه الاتفاق التجارى مع روسيا !

كل هذا والحكومة ساكتة لا تنفى الاتهام بالكلام شأن الحكومات الديمقراطية ... ولا تنفيه بالقوة شأن الحكومات الديكتاتورية !

فما نوع هذه الحكومة ؟ هل هى حكومة صوفية ... تغرى الناس باتهامها ظلما لكى يكون ثوابها عند الله أكبر !

لو كان غاندى رئيسا للحكومة واتهمه خصومه لفعل شيئا غير الصمت ، والخوف من الكلام ! كان على الاقل يعلن الصيام !

فليرد النقراشى باشا على اتهامات خصومه، او فليعلن صيامه احتجاجا على ظلم هذه الاتهامات!

جريمة بشعة !

اضرب أمس تمورجية مستشفى قصر العينى لان لهم مطالب لم يجبها المسئولون ، وقد تضامن معهم طهاة المستشفى ، وكان من نتيجة ذلك ان اختل نظام التمريض وحرم بعض المرضى من الطعام ، وتعذر على بعضهم الآخر تناول طعامهم فى المواعيد المقررة

قد تكون مطالب التمورجية والطهاة عادلة ، وقد تكون هذه المطالب موضع شك . أما الذى لا شك فيه فهو ان اضرابهم قد آذى قوما ابرياء هم المرضى المساكين . آذاهم فى راحتهم وفى صحتهم . ولعل بينهم من لفظ آخر انفاسه وحيدا ... لأن التمورجية مضربون عن التمريض ! جائعا ... لأن الطهاة مضربون عن طهى الطعام !

اذا كان لتمورجية قصر العينى وطهاته حق فقد أضاعوه بارتكاب هذه الجريمة البشعة .. جريمة التعذيب والتجويع والتنكيل بمرضى ، ضعاف ، فقراء !

ان هؤلاء التمورجية والطهاة أشبه بالرجل الذى قتل مدينه لأنه ماطله فى دفع ما استدانه .. فبدلا من ان يأخذ حقه ، او يسجن مدينه ، حكم على نفسه بالاعدام !

حكمة الساعة

لا حياة مع « الوفد » ولا « وفد » مع الحياة : « آخر ساعة »

الوفد والانجليز

تحت هذا العنوان نشرت جريدة « الوفد الاسبوعية » الخبر الآتى على ثلاثة أعمدة.. قالت :

« حدث اجتماع منذ أسابيع بين وفدى كبير معروف وبين آخر على صلة وثيقة برجال السفارة البريطانية ، وفى هذا الاجتماع الذى كان بالنادى المصرى (وهو نادى الوفديين) كلف الوفدى الكبير صديقه ذا الصلة الوثيقة بأن يجس نبض الانجليز فى بعض الامور المتصلة بالشؤون السياسية المصرية ، وفعلا تمت عملية جس النبض ، ولكنها جاءت على غير ما يتمنى ويرجو هذا الوفدى الكبير ... غفر الله له وسامحه ..! » انتهى ما قالته جريدة الوفد الاسبوعية

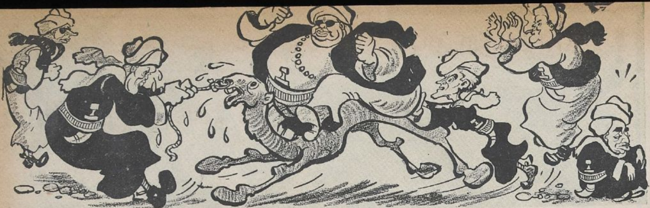
خطب فى خطب !

نشرت جريدة « الوفد الاسبوعية » فى عددها الاخير كلمة عقبت بها على خطب النحاس باشا الاخيرة ، ونحن نورد هذه الكلمة فيما يلى ، بالحرف الواحد ، وبدون تعليق ..

« اعتاد رفعة النحاس باشا فى الايام الاخيرة كلما زاره بعض الافراد ان يقوم فيهم خطيبا ، وفى اليوم التالى تنشر جريدة (كذا) المصرى وصوت الامة ما قاله النحاس باشا من لاذع القول ، وفارص الكلام فى رجال العهد الحاضر ، وقد نسى رفعته ان الدنيا قد تغيرت والاحوال قد تبدلت ، وأن عصر الخطب والكلام قد انتهى وورى التراب!»



(بعد تكذيب اشاعات الوزارة القومية)
نسف شارع ابن يهودا المصرى !!



أنا أحمد بن الوزير !!..

بقلم
أحمد الألفى عطية

انا احمد بن الوزير ! ! . .
والله انا احمد بن الوزير . . .
فاسمى احمد ووالدى كان وزيرا ونحن من شبرا اليمن فأصلنا من اليمن !! ومنذ الف عام فى عهد جلالة جدى الثالث عشر غفر الله له ولنا حدثت ثورة داخلية اطاحت بعرشه فخرج من اليمن هاربا الى مصر يحمل ملايينه فى صفائح عديدة واستقر فى مكان على ضفاف النيل اسماه «اليمن ـ شبرا» تذكيرا بديارنا وتكريما من اهل مصر لتشريفنا

وبمرور الزمن حرف الاسـم فأصبح شبرا اليمن تماما كصنعاء اليمن !!

ومن هنا يثبت حقنا التاريخى فى امامة اليمن فما كان اسم شبرا اليمن رمية من غير رام بل كان مستندا تاريخيا جغرافيا مسجلا لحقنا الشرعى سـالف الذكر ولهذه الاسـباب المجتمعة فأنا وحدى الامام ..

ظللنا محافظين على وعـدنا بالاخلاد الى السكينة فى المهجر حتى لا نثير متاعب لمصر المضـيافة الكريمة ورأينا ان نكافىء المصريين على حسن ضيافتهم لنا فنزلنا من عليائنا واختلطنا بالشعب واصبح والدى وزيرا كما اضبحت انا احمد بن الوزير !!

وانتخبت نائبا فى البرلمان ثم تنازلت انا ايضا فاشـتغلت بالسياسة المصرية وعدت فتنازلت ثانية وانضممت الى حزب الكتلة واصبح لى فى عنق مكرم عبيد باشا وزارة !! ..

ولكن منذ فصلى من الـكتلة ووفاة والدى تمرد على سيوف الاسلام اشقائى

ونجح القاضى غنيم زوج شقيقتى فى تاليب سيوف الاسلام ضدى ماعدا شقيقى سيف الحق حسين ابن الوزير فقد بقى بجـانبى يحرس صـفائح الجبنة والمش والسمن وهى الصفائح التذكارية الخالدة التى تركها لنا جدى جلالة الامام ! !

وكان لتمرد تلك السيوف من الاثر السيىء فى خاطرنا مادفعنا الى ما يقرب من العزلة ، الامر الذى استغله صهرنا السيد القعيد المورستانى لاثارة الخواطر ضدنا

والسيد المورستانى فى شبرا اليمن صورة طبق الاصـل من السيد الورتلانى فى صنعاء اليمن فقد افشى صهرنا المذكور لجواسيس الاجانب ما كشفنا عنـه من ان الجبنة التى فى صـفائحنا هى الترجمة اليمنية لمعدن الاورانيوم وبسبب ذلك نشأت مشاكلنا الداخلية خصوصا بعدان اجتمعت سكاكين وسيوف الاسلام المتمردة مع القعيد المورستانى وباقى الثـوار من العائلة ... وقد طالبونا اما بتسليم زراعة الموزلهم او الصفائح المملوءة بجبنة الاورانيوم ومش الراديوم !!

ولقد ارسلت عدة استغاثات الى الجامعة الشعبية والجامعـة الامريكية ولكن للاسف لم يتحرك احد لنجدتنا فارسلت المكتوب التالى الى «اخبار اليوم» وهـذا نصه :

«الحالة تستدعى حضور وفد منكم للتحقيق ولا تنسوا ارسال الولد كامل الشـناوى حالا الله الله الله الله

ابن الوزير

وقد تلقيت من الـولد كامل الشناوى مكتوبا يفيد ان البعثة فى طريقها الينا وانها مكونة من الاولاد محمد التابعى وتوفيق الحكيم واحمد الصاوى ومصطفى وعلى امين اما الولد كامل الشـناوى فاعتذر عن الحضور لضيق مساحة الطائرة

احمد . . .
الالفى عطية ..
... ابن الوزير



الزوجة القصيرة النظـر :ده الغزال اللى عاجبك ؟

كل الأخبار

(قال النحـــــاس باشا انهلا يضع يده فى الايدى الملوثة !)

– ياترى النحاس باشا موشراح يحط يده فى يدنا احنا كمان !

القصـــر

● سيتفضل جلالة الملك بتشريف الحفل السنوى للرياضة البدنية بنادى المعلمين بالجزيرة يوم الخميس ٨ ابريل القادم .

الدولـــة

● ابرقت الحكومة المصرية الى عمرو باشا تطلب منه ارجاء سفره الى أن يقدم للمستر بيفن مشروع مصر عن السودنة ولكنه غادر لندن قبل ان يتلقى البرقية .

● طلب المستر بيفن من سير رونالد كامبل ان يحضر بالطائرة الى لندن ليدرس معه المشروع المصرى ولكن سير رونالد أناب عنه مستر تشابمان اندروز الوزير المفوض لان السفير يعرض من ركوب الطائرة .

● قال المستر اندروز قبل سفره الى لندن انه غير يائس من استطاعة بريطانيا الوصول الى حل لقضية مصر .

● من المنتظر ان يحدد حزب الكتلة موقفه من حزب الوفد بعد الهدنة التى دامت عامين .

● شكا بعض أعضاء الوفد من ان النحاس باشا يخفى الاسرار عنهم فقال النحاس باشا : ياريت عندى أسرار .. أنا عندى اشاعات فقط !

● أبلغت السفارة البريطانية خشبة باشا ان الحكومة الامريكية احتجت على بريطانيا لانها ترسل أسلحة الى مصر !

● يتوجه على شوقى بك مستشار سفارة لندن صباح اليوم الى وزارة الخارجية ليسلم مذكرة مصر بشأن السودنة الى مدير الشئون المصرية بوزارة الخارجية

● سوى الخلاف الذى نشأ بين كامل مرسى باشا رئيس مجلس الدولة ومرسى بدر بك وزير العدل

● كان مستشار الراى لوزارة الداخلية قد وضع مشروع قانون يبيح لوكيل وزارة الداخلية ان يعطل الصحف ولكن الصحفيين رفضوا المشروع

● سيسافر عمرو باشا الى أسوان

● يرى مجلس الشيوخ أن يكون له حق عزل رئيس ديوان المحاسبة بعد ان كان هذا الحق مقصورا على مجلس النواب وحده

● من رأى بعض الوزراء مناقشة مشروع السودنة فى مجلس الشيوخ فى جلسة سرية ...

● يتجه الرأى الى اعداد مشروع قانون جديد يمنع عزل رجال البوليس من رتبة صاغ فما فوقها الا بقرار من مجلس البوليس الأعلى .

● قصد معالى وزير المعارف أمس – الثلاثاء – الى القناطر الخيرية وتناول طعام الغداء فى استراحة الرى مع أعضاء لجنة تصحيح القانون المدنى ، وقد عادوا فى المساء .

● يسافر وزير المواصلات ومدير السكك الحديدية فى أول ابريل المقبل لتسلم خط فلسطين فى الجزء الممتد فى الأراضى المصرية بين القنطرة ورفح .

● تم تخطيط الضفة الغربية للنيل بين أسوان وحلفا لمد الخط الحديدى الذى يصل مصر بالسودان .

● أقام وزير البرازيل المفوض بمناسبة عودته من أجازته حفلة كوكتيل بدار المفوضية حضرها وزير الخارجية وكبار رجالها .

العروبة

● رؤى أن تسافر هيئة وادى النيل للدفاع عن فلسطين الى المدن الكبرى فى الوجهين القبلى والبحرى لتجمع التبرعات لفلسطين .

● دل بحث مجلس الوزراء فى اجتماعه الماضى على أن الحالة فى اليمن على جانب كبير من الحرج والغموض .

المجتمع

● أجريت فى لندن أول عملية ولادة بالتنويم المغناطيسى .

● سمح رودلف هيس لأطبائه باصدار كتاب عن عقله ... وقد وصف الأطباء الزعيم الألمانى بأن له شخصيتين : شخصية المغرور ، وشخصية الخجول ، وهو بائس لأنه لا يستطيع ان يغلب شخصية على الأخرى .

● بدئ فى وضع المشروع الخاص باقامة ميادين وشوارع وحدائق فى حى القلعة بعد ازالة المبانى المتفرقة القائمة الآن .

● استقبل صاحب السمو الملكى الأمير محمد على فى سرايه يوم الاثنين الماضى المستر تشابمان اندروز الوزير المفوض بالسفارة البريطانية .

● أصبح فى كل كلية من كليات الازهر فريق لكرة القدم وآخر لكرة السلة ، وقد بدأ بعضهم يفكر فى ممارسة رياضة التنس .

● يقيم الأستاذ عبد السلام عثمان مساعد الادارة العامة لشركة شل حفلة شاى بمنزله غدا الخميس لرجال الصحافة .

● يبلغ دولة النقراشى باشا سن الستين فى منتصف ابريل القادم ، ويبلغ عبد المجيد بدر باشا سن الخمسين فى نفس التاريخ ، وقد بلغ ابراهيم عبد الهادى باشا الخمسين فى الشهر الماضى .

السياسة الخارجية

● قال سعادة هيكل باشا ان اقتراح لجنة الشئون الخارجية لمجلس الشيوخ باصدار دستور للسودانيين يحتاج تنفيذه الى مفاوضة الانجليز .

● من بين مناصب الوزراء فى فرنسا بعد الحرب منصب وزير الشئون الاسلامية

● قال لنا محمد محمود خليل بك انه لايتوقع قيام حرب ثالثة .

الأحزاب

● أرسل النحاس باشا برقية الى مكرم باشا يعزيه فى وفاة ابن عمه

● يشكو الشبان الوفديون من أن عبد السلام جمعة باشا سكرتير الوفد لايعطى الحزب الوقت الكافى

● قال الأستاذ فكرى أباظة بك ان حزب الاحرار الدستوريين اختصاصى فى اسقاط الوزارات

● هاجمت صحف الوفد الاحرار الدستوريين لانهم أيدوا وزراءهم فى تضامنهم مع النقراشى باشا فى الرد على مشروع السودنة

الاقتصاد

● عين الاستاذ حسن الجداوى عضوا بمجلس ادارة شركة جناكليس ، ومن بين أعضاء مجلس ادارتها المصريين صادق حنين باشا .

● قال لنا الخبير البريطانى الذى استدعته الحكومة المصرية انه زار طائفة من المؤسسات الصناعية وانه يرى ادخال تعديلات تقلل من تكاليف الانتاج ويأمل ان توافق المؤسسات على مقترحاته .

● اختير سعادة محمود شاكر باشا رئيسا لمجلس ادارة ستوديو الأهرام .

● اختير عبد الحميد حمدى بك نائب مدير شركة الغزل والنسيج رئيسا للاتحاد الرياضى لبنك مصر وشركاته .

● فصل ستالين وزير التجارة الروسى الذى وقع الاتفاق مع مصر ونشر بلاغا رسميا قال فيه ان الوزير أهمل فى تأدية عمله !

● قال سير ستافورد كريبس وزير مالية انجلترا انه ليس من مصلحة بريطانيا تخفيض قيمة الجنيه الاسترلينى فى هذا العام

● قال دولة النقراشى ان الحكومة مصرة على أن تمر ضريبة الدخل هذا العام

● ينتظر أن يعقد اتفاق مالى ضخم بين مصر وأمريكا ، وتتكتم الدوائر المسئولة أنباء هذه المباحثات

● لوحظ أن حفنى محمود باشا لم يدع الى حفلة افتتاح البنك الصناعى . وحفنى باشا هو الذى وضع مشروع البنك الصناعى عندما كان وزيرا للتجارة وقد استقال بسببه اكثر من مرة

الصحافة

● قررت مجلة « الفصول » تعديل موعد صدورها من أول الشهر الى منتصفه ، وسيصدر عدد مارس فى منتصف الشهر .

● استقال الأستاذ منصور جاب الله من وزارة المعارف وانضم الى تحرير جريدة « الأهرام » .

● رفضت محاكم نيويورك أن تعترف بحق الصحفى فى التمسك بسر المهنة ورفض ذكر مصدره وقد حكمت احدى المحاكم بحبس صحفيين عشرة أيام لتمسكهما بسر المهنة

● كان لحزب الوفد منذ عشر سنوات ٢٧ جريدة ومجلة واصبح له الآن جريدة صباحية ونصف جريدة مسائية ومجلة واحدة . وقد حملت جريدة الوفد الاسبوعية على الوفد فى الاسبوع الماضى

● تألفت شركة جديدة للاعلانات برأس مجلس ادارتها حسين عنان باشا لمحاولة تمصير شركة الاعلانات الشرقية التى تملكها مسز فينى والحكومة البريطانية التى ورثت جزءا من نصيب المليونير فينى عقب وفاته

● تجتمع نقابة الصحفيين للنظر فى اقتراح بجعل النقابة مقصورة على المحررين دون أصحاب الصحف . وجميع الصحف الكبرى تؤيد هذا الاقتراح

● ينتظران يصدر قرار جديد بتخفيض عدد صفحات الجرائد والمجلات

● وافقت وزارة المالية على مبادلة القطن المصرى بورق صحف من كندا فى حدود الفى طن

● يعود فى الاسبوع القادم من لبنان الصحفى الكبير الاستاذ أميل خورى

● اختارت الاهرام الاستاذ محمد زكى عبد القادر – محررا مسئولا عن السياسة الداخلية وعزيز ميرزا بك محررا مسئولا عن السياسة الخارجية والاستاذ نجيب كنعان سكرتيرا عاما للتحرير . ويشرف على ادارة التحرير الاستاذ بشارة تقلا نجل تقلا باشا

الفنون

عارضت أم كلثوم فى منع الدوبلاج منعا نهائيا وطلبت السماح به بشروط معينة

● قال عبد الوهاب انه وضع لحنا جديدا تكلف تسجيله ٣٠٠ جنيه وهو يستغرق من الوقت دقيقتين

● شرعت الشركة التى شيدت دار سينما « ريفولى » فى اقامة دار مماثلة لها فى الاسكندرية بشارع فؤاد الأول بجوار باستوريدس .

● يزور مصر الآن المخرج الايطالى اليكسندرينى لحضور عرض فيلمه الجديد، ومما يذكر أن هذا المخرج ولد فى القاهرة وتلقى دراسته الأولى فى السينما على أيدى الفنانين فى الاستديوهات المصرية .

● نفت المطربة نور الهدى ما نشر من أنها تزوجت من شاب مصرى .

● ستعود السيدة منيرة المهدية الى عالم الطرب والمسرح بعد أن غابت عنه أكثر من عشر سنوات .

سكندريات

● بلغ عدد الأبنية الجديدة التى تم بناؤها فى السنة الماضية ١٣١٩ عقارا كاملا غير الأجزاء المستجدة على الأبنية القائمة .

● يقول بعض المطلعين فى البلدية أن من أسباب استمرار أزمة المساكن غلاء مواد البناء ، وغلاء الايجارات الذى سلب الناس حرية الاختيار والانتقال .

● يعترف قلم الشواطئ بأن شواطئنا مملة ، ويقول ان لديه مشروعا لاقامة مواثب و « مزالق » مائية على جميع الشواطئ ، ولكنه مشروع بدون فلوس .

● كانت حفلة الأوبرا الايطالية مساء أمس أكبر مظهر اجتماعى مصرى ايطالى مشترك منذ عدة سنوات ، وقد شهدتها الأميرة ماهوش طوسون ، اما الدخل فقد تقاسمته مبرة فاروق الأول والمستشفى الايطالى .

● هبطت فى مطار النزهة فى نهاية الأسبوع الماضى طائرة مائية أنيقة ، ونزل منها ثلاثة أشخاص كان رابعهم الطيار صاحبها على يحيى باشا .

● يقول الأستاذ كامل بدوى ان بضع سنوات من العمل فى بناء الدار الفخمة الجديدة للملجأ الحرية ، قد علمته كيف يستعذب الشحاذة !..

● لفت النظر فى المعرض الأول للرسام مصطفى درباله ، ست لوحات تصور قصة البوظه ، بين تحضير وشرب وانسجام ونشوة ...

القرية الحالمة



رفضت أن تقف أمام المصور ... وفرحت بالوقوف أمام الرسام..

جنة القطط

ان «بلقينا» هى جنة القطط ..وكثيرا ما خلقت هذه القطط منازعات ومشاجرات بين الزوج والزوجة ! الزوج يصر على طرد القطة من الدار والزوجة تصر على ان توفر لها طعامها وتهيىء لها الفراش !! لانها تعتقد ان القطط تتقمصها روح احد اولياء الله الصالحين !!

ان القطة فى «بلقينا» هى سر كل نفس حزينة ، وكل قلب جريح، وكل أسرة محطمة ... وقد تبين ان ٥ ٪ من حوادث الطلاق فى القرية وقعت بسبب القطط !

عند ما تستيقظ القرية ..

تستيقظ «بلقينا» كل صباح على ذلك اللحن الهادىء الحزين الذى تحمله نسمات امشير القارسة ..

ان صاحب اللحن وحيد .. الا من صوت قلبه الذى يدب فى أعماق صدره لايعرف للراحة معنى !

انه وحيد الا من ذلك الارغن الطويل قد اقتطعه من الغاب الكثيف وفوق ضفة الترعة الضيقة التى تشق قلب القرية فى هدوء ثم ما يلبث ان ينساب بين الحقول فى حنان ورقة ...

انه يخرج دائما عند الفجر بجلبابه الازرق المتواضع ، وكوفيته الثقيلة التى نسجهامن صوف الغنم ، وحذائه الريفى الفاقع .. وفى اعماقه احساسات متباينة !

انك تجده دائما بجوار تلك الساقية المهجورة عند حدود القرية ينتظر قلبه

وتستيقظ القرية ، وتمر مواكب الحسان الى ضفة الترعة او الموردة كما يسمونها الواحدة وراء الاخرى .. وقد رفعن طرف ثيابهن السوداء الفضفاضة فى دلال فتظهر من تحتها غلالة جميلة زاهية الالوان ... وعلى رأس كل منهن جرتها .. وكل منهن تتفنن فى وضع الجرة ، وفى زاوية ميلها مع الجسم وكأنها آخر زى للقبعات... وكلما زاد ميل الجرة . . . زاد دلال الفتاة .. ومن بين مواكب النساء تبدو فاتنة قلبه .. فيرتفع صوت الفتى فى لحن جميل :

أهيف لابس تاج
وكله ازدان باللولى
زعقت ، ريقى نشف
يا حلو باللولى
ثغرك دوا عال
شافى للعليل يبريه
ولفظك الحلو منعش
سكرى ونبات





لحن الارغن الحزين الهادى ... بجوار الساقية المهجورة!

فاكهى ينتظر المشترى !!



... فى طريقها حتى تكاد الجرة ان تسقط من فوق راسها !

عيون .. وعيون

ان فتيات بلقينا فيهن غموض وفتنه .. ولكن اجمل ما فيهن، عيونهن الواسعة .. ففى اعماق هذه العيون تتالق اكثر من لغة واكثر من قصه ...

ان العيون السود تحكى قصة الربيع ... انك تحس جمال الليل وهدوءه وصخب الحياة ومرحها فى اعماقها ... انها تبدو دائما ضاحكة لاتعرف الحزن او الدموع .. متالقه .. لاتعرف الغموض والظلام ...

اما العيون الداكنه فهى تحكى قصة الريف بما فيه من خوف وبؤس وتقاليد قاسية .. انها تبدو فى لون مياه الترعه ايام الفيضان عند ما تنعكس عليها اشعة الشمس الدافئة

نساء .. ونساء ..

ونساء بلقينا يمتزن بالبساطة .. ان امانيهن فى الحياة تنحصر ...ج .. تسال احداهن ...طلبه فى رجلها فتتصاعد ...رة الورد الى محياها وتقول:

ـ اريد رجلا .. يزرع ويحصد ..

وتقول لها

ـ هل تريدينه غنيا ...

فتبتسم ابتسامة شاحبه وهى تقول :

ـ ياما الفلوس بتيجى ...
وياما الفلوس بتروح !!

هذه هى فلسفة نساء بلقينا فيها قناعة وفيها سذاجة الريف البرىء .. ان آمالهن فى الحياة محدودة .. وسعادتهن كلها تدور حول رجل الاحلام .. او عريس الهنا كما يطلقن عليه!!

عيون الثعالب ...

والى جانب هؤلاء النساء الساذجات ... نساء اخريات تستطيع ان تلمح الذكاء المتوقد فى عيونهن .. ولكنهن يستخدمن ذكاءهن فى الخديعة والغش وابتزاز الاموال ..

انهن يلعبن بالنار ... ولم تحترق اناملهن حتى الآن ...

ان احداهن تدعى سيدة .. ولكن الجميع يطلقون عليها اسم الشيخ عبدالحميد فقد تقمصتها روح ذلك الشيخ منذ زمن بعيد ... ان الشيخ عبدالحميد تبدو لاول وهلة سيدة وديعة طيبة .. وهى تمتاز بعينين قويتين نافذتين كعينى الثعلب .. فيهما بريق عجيب قوى .. انها تلبس ملابس الرجال وتمسك « الطار » بين يديها ثم تدقه فى عنف وتشترك معها فرقة موسيقية عمادها القيثارة والطبله ... وترتفع دقات «الطار» فى صوت رهيب ترتعد له القلوب ثم تغنى :

يانينا طلى من الشباك
جدع حليوة بيتمخطر ..

وما تكادتسمع احدى النساء هذه الاغنية حتى يغمى عليها .. وتتشنج اطرافها وتحاول الاخريات افاقتها . فاذا استعادت بعض رشدها نهضت على قدميها وراحت تتمايل كقصبه فى مهب الرياح ؛ فى حركات هستيرية غريبة على أنغام الطبلة والقيثارة ... وتصمت الشيخ عبد الحميد ثم تصيح :



ياسيدى عبد السلام ياأسمر!!

وتصرخ احداهن من احداطراف الغرفة .. ثم تتقلب على الارض وتنهض وهى مشعثة الشعر فترقص رقصة اشبه بالرومبا !! ويرتفع صوت الشيخ عبدالحميد ويردد :

آه يا اسمر .. آه يا اسمر ..

مائة اغنية واغنية ... وكل اغنية لا تستغرق من الشيخ عبد الحميد اكثر من عشر دقائق وعقب كل اغنية تنهض امراة ... امراة تقمصت جسدها روح ولكل روح مطالب .. هنا روح تريد روجين من الحمام الابيض .. وروح أخرى تهوى الخراف الاوزى ... وروح ثالثة تطالب بحذاء جديد وخلخال من الذهب الابريز .. وعند الساعة الواحدة صباحا ينفض موكب الضحايا وقد نال منهن التعب والكلال ..

ونساء بلقينا يؤمن بالشيخ عبد الحميد ويروين عنها القصص والخرافات .. ان قدرية مثلاً .. تحكى لك مأساتها فتقول انها تزوجت وهى فى السادسة عشرة من عمرها وكانت زهرة يانعة وفجأة ذبلت فقد اصيبت بمرض القلب وتقلبت بين ايدى الكثيرين من الاطباء فى القاهرة والمحلة الكبرى وطنطا ولكنهم فشلوا جميعا فى علاجها وقرر أحد هؤلاء الاطباء انها لن تتمتع بالحياة أكثر من ثلاثة أشهر ... وحملت قدرية الى الشيخ عبد الحميد .. وهى تزفر آخر نسمات الحياة ... ذهبت عند الظهر وفى المساء عادت قدرية تمشى على قدميها !

الحب .. والكراهية ...

وشباب بلقينا يؤمنون بالحب ايمانهم بالحياة .. انهم يعتقدون أن الحب هو أقصر طريق الى الزواج فاذا ما بلغ الفتى السادسة عشرة من عمره جلس على المقهى ـ وما أكثر المقاهى فى القرية ـ يستعرض مواكب النساء . . وتدور الاحاديث مثلا حول قوام زكية ... وتطول المناقشات عادة ساعات ثم ينتقل الحديث الى عيون « زينب » ثم الى رشاقة « وصال » وتنتهى هذه الاحاديث عادة بالخطبة ثم كتب الكتاب ثم الزفاف . . .

وللزواج مواسم وفصول . . . ويقول الشيخ عبد الفتاح ابو علم ماذون القرية ان نسبة الزواج ترتفع فى موسم القطن وقبل شهر رمضان ثم تنخفض الى الربع فى الشهور الاخرى ..

والمتزوجات حريصات على قلوب رجالهن .. انهن يضحين بكل غال وثمين فى سبيل الاحتفاظ بذلك الرباط المقدس الذى يجمع بين قلب الزوج والزوجة . . . ويتفنن فى طرق علاج القلوب الجريحة .. ان بعضهن يلجأن الى فقيه القرية .. ليكتب لهن الاحجبة والطلاسم ثم يعلقنها فى شجرة جميز فى الحقل .. وكلما هزها الهواء .. زادت نيران الشوق فى قلب الزوج .. فاذا ما عصفت بها الرياح عصف الحب بقلب الزوج المسكين !

أما الاخريات فيختلين فى غرفة مظلمة فى احدى الليالى المقمرة .. ويقفن فى وسط « غربال » ثم تقول المراة :

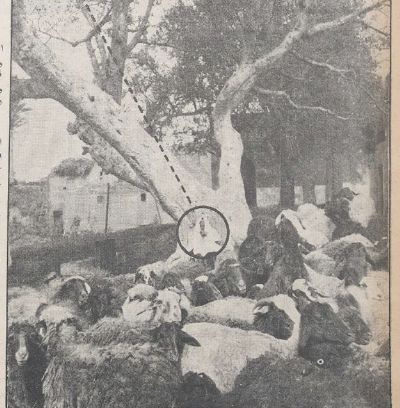
ـ يا فلفل هاتو يفتل . . .
يا كمون هاتو مجنون ..

وتعمد بعض النساء الى قص ورقتين على شكل عريس وعروس ثم تقرأ عليهما هذه الكلمة سبع مرات :

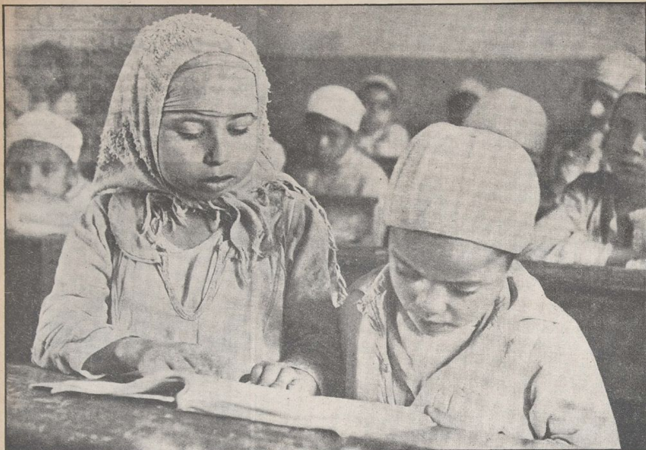
ـ لقفنجل ...

ثم ترميها فى النار ... وقد فسرت لنا احداهن هذه الكلمة فقالت :

ـ ان لقفنجل .. كلمة مكونة من سبعة حروف .. وكل حرف منها يرمز الى احد الهطاطلة السبعة وهم ملوك الجن الذين يسيطرون على أعمال البشر ... ولكل منهم عمل خاص فهناك شيطان الحب .. وشيطان الكراهية وشيطان الثروة .. انهم جميعا يتعاونون فى خدمة الذين يستغيثون بهم !!



استسلم الراعى .. الى نسمات امشير اللاذعة .. ثم راح فى سبات عميق !!



طالب .. وطالبة .. انهما يمثلان أمل القرية فى المستقبل

القرية العجيبة ..

وبلقينا قرية صغيرة ، غرب المحلة الكبرى .. لا تبعد عنها أكثر من خمسة كيلو مترات ومع ذلك فهى محرومة من النور .. والمياه النقية .. وتعدادها ستة آلاف نسمة وزمامها ثلاثة آلاف فدان يملك منها مسيو فيكتور عاداه ٤٨٠ فدانا ، وأسرة عبد الحميد سليمان باشا ١٤٠ فدانا، وحرم ابراهيم باشا يونس ١٠٠ فدان ، وحرم عثمان محرم باشا ١٠٠ فدان ..

ان الثروة الزراعية فى القرية مقسمة تقسيما جائرا .. فان ٢ ٪ يملكون أكثر من ٨٠ ٪ من الاراضى و٥٠ ٪ لا يملكون شيئا وهم يعملون كاجراء بيومية قدرها عشرة قروش !!

وفى القرية عشرة مقاه ، ومدرسة أولية تضم نحو ٧٥ طالبا وطالبة وتؤهلهم الدراسة لنيل شهادة الابتدائية . وكتابان بضمان مائتى طالب ، ودار لمحو الامية تشرف عليها شعبة للاخوان المسلمين وتضم نحو ١٥٠ جوالا .

ونسبة المتعلمين فى القرية لا تتجاوز ٨٪ بينهم ١٥ نالوا شهادات عالية و٢٠ فى المرحلة الثانوية ... والباقون يعرفون مبادىء الكتابة والقراءة .

السر الباتع ..

وفى القرية ثمانية أضرحة .. لكل ضريح قصة تتناقلها الاحاديث.. هناك ضريح الشيخ سعيد .. عند طرف القرية الشرقى ، ويقول انصاره انه يصر دائما على ان يحتفل بعيد مولده أربعون خليفة يمثلون جميع الطرق الدينية المختلفة فاذا نقص احدهم اغلق أبوابه ولم يسمح لهم بالاحتفال ! وقد ظل أهل القرية لايحتفلون بمولده منذ عشرين عاما .. لانه لم يكن فى الاستطاعة حضور الاربعين خليفة الذين يمثلون الطرق الدينية !!

وهناك أيضا ضريح الشيخ منصور .. وهو عند الطرف الغربى للقرية .. وهو شيخ ذو كرامات ويقول الاهلون أنه يشفى المرضى .. ولذلك يقصد اليه المرضى للمبيت فى الضريح فاذا ما بزغ اول خيط من خيوط الفجر سعى المريض الى اهله صحيح البدن !

ويتناقل أهل بلقينا قصة عجيبة عن الشيخ منصور : فقد ذهب الى ضريحه مريض يشكو من الملاريا بعد أن ظهر له أثناء الحلم .. وعند ما انتصف الليل سمع الاهالى صراخه وصيحاته فحاولوا أن يقتحموا عليه باب الضريح .. ولكن أحدهم قال :

ـ احذروا ان تدخلوا..حتى لايصيبكم الشيخ بمكروه انتظروا حتى الصباح ..

وفى الصباح وجدوا المريض وقد لطخت ملابسه بالدم .

ويقول أحدهم :

ـ ان سر الشيخ منصور باتع .. لقد استطاع أن يقتل الروح الشريرة التى كانت تتقمص جسد المريض .. انظروا الى الدماء التى تلوث رداءه ! .

وينصحك اهالى بلقينا بان ترى ولا تتكلم حتى لا تحل بك لعنة الارواح الشريرة لقد فقد أكثر من واحد بصره لانه قد سخر من تلك الارواح وتهكم عليها اما الحاج على السعدنى فهو رجل كتوم يرى كل شىء .. ولا ينطق ببنت شفة ولذلك تثق به الارواح .. وتسأل الحاج على:

ـ هل رأيت شيئا ؟ .. هل سمعت شيئا ؟ .. هل تعتقد فى الارواح ؟ هل .. هل ..:

انه لايتكلم قط .. بل يمسك مسبحته يعد عليها أسماء الله الحسنى ثم يبتسم ويقول :

ـ لا أعرف .. اسألوا غيرى !

دموع الفلاحين

ان اهالى بلقينا يشكون ... فصاحب الارض يشكو من ارتفاع اجور الفلاحين فقد رفعت مصانع المحلة الكبرى أجورهم الى الضعف واغرتهم بهجر الارض الطيبة الى الآلات الصناعية .. والمستأجرون يشكون أيضا لأن صاحب الارض يطالبهم كل سنة بزيادة الايجار ..

سألنا أحد الفلاحين .

ـ هل انت سعيد ؟!

فمسح عرق جبهته وقال :

ـ ان الذى يشقى عشر ساعات فى اليوم .. ويشرب من مياه البحر .. ويأكل المش والسريس ... لا يعرف معنى السعادة .

ـ ما هى أقصى أمانيك ...

ـ أن أترك القرية .. وأذهب الى المحلة ..

ـ ما هو الحزب الذى تميل اليه ...

ـ الحزب اللى قلبه على ..

محمد البيلى



الجيل الجديد ... أن عيونهن تتفتح دائما على الكفاح ... من أجل الارض الطيبة !

الجيل الجديد ..

فى حفلة بوليس السويس

اقيمت يوم الاحد الماضى حفلة عرض كبرى فى نادى بوليس السويس اشتركت فيها بعض وحدات البوليس فى المدينة والعاصمة وهى الحفلة التى كان مزمعا اقامتها فى يوم عيد ميلاد جلالة الملك ثم تأجلت تلبية لرغبة جلالته .

وقد رأس الحفلة عبد الهادى بك غزالى محافظ السويس وحضرها الفريق ابراهيم عطا الله باشا والاميرالاى عبد الغنى بركات بك حكمدار المدينة، وبعض كبار ضباط بوليس مصر

وهذه بعض وجوه الجيل الجديد ..





ثلاثة وجوه وثلاث نظرات ... ←

صرخة الفرح !!



الملك .. يبيت فى خيمة

قال جلالة الملك هذا الاسبوع انه يريد ان تكون رحلته المقبلة الى أسوان مطبوعة بطابع البساطة ...

وهكذا تقرر ان يستقل جلالته الديزل وان يبيت فيه ليلة الذهاب الى أسوان وليلة العودة منها .. اما الليلة التى سيقضيها جلالته فى اسوان فقد رأى ان يبيتها فى خيمة تقام فى ساحة نادى اسوان الرياضى .

وقد وجهت الدعوات الى حفلات الافتتاح باسم معالى وزير الاشغال ... ولم ينص فى الدعوة على ضرورة ارتداء ملابس الردنجوت .

الامبراطورة تتغدى ساندويتش

وتسافر غدا صـ... الخميس ـ صاحبة الـ... الاميرة فوزية رئيسة مبرة محمد على .. ومعها سمو الاميرة فايزة وباقى عضوات مجلس ادارة المبرة الى بورسعيد لافتتاح فرع المبرة الجديد بها ووضع الحجر الاساسى لمنشاة صحية جديدة.

وقد تقرر ان تستقل سموها الديزل الذى يقطع المسافة فى ساعتين ثم تقضى فى بورسعيد ساعة ثم تعود الى القاهرة فتصل اليها فى الثالثة بعد الظهر

وقد أعد طعام الغداء الذى ستتناوله سموها فى الديزل وهو من « الساندويتش » الخفيف وسيتغدى مع سموها ضيوفها من عضوات المبرة

وتقرر ان يستقل مستشارو المبرة والصحفيون عربة ديزل اخرى تقوم قبل سموها بنصف ساعة ... وسيلقى بهى الدين بركات باشا وهو احد مستشارى المبرة كلمة بين يدى سموها .

مربيات ودادات

وراست صاحبة السمو الاميرة فائزة اجتماع مجلس ادارة جمعية المرأة الجديدة :

ونظر المجلس عدة اقتراحات تعالج بعض المشاكل الاجتماعية

اولها انشاء مدرسة لتعليم الاطفال الذين تشتغل امهاتهم فيحرمون من رعاية الام ..

وثانيها انشاء معهد جديد يخصص لاعداد مربيات ودادات على غرار معاهد سويسرا ... وبذلك يمكن الاستعاضة عن المربيات الاجنبيات بمصريات فى مثل خبرتهن والمامهن باللغات

احتفال

وامر صاحب الجلالة الملك ان ينقل جثمان المغفور له ابراهيم باشا فى مسجد محمد على الى يمين والده ساكن الجنان محمد على الكبير

وقد دل البحث على ان «التركيبة» الموضوعة على القبر الحالى لابراهيم باشا قد صممت على غرار «التركيبة» الموضوعة على مقبرة محمد على من حيث الشكل العام والنقوش ..

وتجتمع اليوم اللجنة التى عهد اليها وضع برنامج الاحتفال بمرور مائة سنة على وفاة ابراهيم باشا وهى مؤلفة برياسة السنهورى باشا ... والمعروف حتى الآن ان البرنامج يتضمن حفلة كبرى فى القلعة وعرضا فى المتحف الحربى ، وحفلة ثالثة فى السلاح البحرى بالاسكندرية

وستصدر فى هذه المناسبة طوابع بريد تذكارية وكتاب يضم تاريخ ابراهيم باشا وفتوحاته وانتصاراته الحربية ومجد مصر فى عهده

بانثيون مصرى

وقد تجدد البحث هذا الاسبوع فى مشروع انشاء « بانثيون » مصرى أى مقبرة للعظماء من ابناء مصر الذين يقدمون لها خدمات لاتنسى فقد ظهر ان انشاء مقابر خاصة لكل من هؤلاء يكلف الامة مبالغ طائلة ، وقد بلغ ما تكلفته اضرحة سعد زغلول واحمد ماهر ومصطفى كامل مايقرب من ٢٠٠ الف جنيه ...

سجاجيد ثمنها ١٤٠ الف جنيه

واعدت منذ ايام مذكرة لشراء مجموعة السجاجيد التى كان يقتنيها المرحوم الدكتور على ابراهيم باشا بمبلغ ١٤٠ الف جنيه وضمها الى مجموعة المتحف بدار الآثار العربية .

وهذه المجموعة تعتبر من أندر واثمن المجموعات فى العالم ومن بينها سجادة ثمنها ١٤ الف جنيه ونصف سجادة يوجد نصفها الثانى فى متحف برلين وقد اوفدت الحكومة الالمانية ـ قبل الحرب ـ مندوبا الى مصر وعرض على المرحوم على باشا ١٢ الف جنيه ثمنا لنصف السجادة فرفض ان يبيعه . ويزيد عدد سجاجيد هذه المجموعة على ٥٠٠ سجادة

هذا ويضم المتحف الذى كان قد شيده على باشا قبل وفاته الى جانب السجاجيد مجموعات خزفية وقيشانى وفسيفساء لا تقدر بثمن



احتفل بعد ظهر الاحد الماضى بعقد قران الوجيه الاستاذ ادوارد عكاوى التاجر المصرى وجواهرجى سليمان باشا المعروف على الآنسة فاندا فى كتدرائية الروم الكاثوليك ، وفى المساء اقيمت حفلة عشاء ساهرة باوبرج الاهرام حضرها عدد كبير من الوجهاء وآل العروسين واصدقائهما .

اثواب الربيع

ابتدأت محال الازياء فى نيويورك وباريس تستعد لموضات الربيع ... وستمتاز هذه الموضات الجديدة بالوانها المشرقة اذ سيغلب عليها اللون البنى الخفيف والازرق السماوى والرمادى المتالق ... وستكون ذات ذيل طويل فضفاض ينسدل الى ماتحت الركبة بقليل ، وخصر مزموم يضم الى الوسط بحزام عريض او بزرار كبير ، وكم قصير ينساب فى بساطة ...

ثوب من الحرير الطبيعى يمتاز بفتحة عنق ضيقة واربعة ازرار كبيرة تغلق فتحة الصدر وجيبين واسعين .

ثوب من الحرير الصناعى ذو خطوط مستقيمة ، فتحة العنق طويلة ، الخصر مزموم بحزام عريض من الجلد .

ثوب من الكريب ذو خطوط متقاطعة ، الذيل فضفاض ينتهى بـ « كورنيش » .

تايير من قطعتين من صوف الفريسكو البيضاء ، تضم طرفى الجاكت اربعة ازرار كبيرة ، وتحليها اربعة ازرار كبيرة اخرى من نفس النوع .

● ● ● ● ● ● ● ● ● ●

بمناسبة المتاحف

والحديث عن المتاحف والفنون ... يؤدى الى الحديث عن استقالة محمد محمود خليل بك من رياسة جمعية محبى الفنون الجميلة وهى الاستقالة التى لم يشأ م . م . خليل بك ان يذكر اسبابها .

ومما يذكر ان البعض كانوا قد رغبوا فى ضم م . م . خليل بك الى شهود قضية مقتل امين عثمان باشا ولكن سعادته اعتذر وقال :

– لقد سافرت الى فرنسا لعلاج مرض القلب فاذا بى اصاب اثناء وجودى فيها بمرض جديد .. هو مرض النسيان ..

نسيان ايضا

ويبدو ان دسوقى اباظة باشا استطاع هذا الاسبوع ان يقنع وزير العدل ورئيس مجلس الدولة بمزايا مرض النسيان فاتفق الاثنان وهما على مائدة دسوقى باشا ان يستسلما .. للنسيان وان يعود كل شىء بينهما كما كان قبل الضجة الاخيرة والخلاف الذى نشب بينهما بسبب مجلس الدولة !

نسيان مع سبق الاصرار !

ونسى شريف صبرى باشا فى حفلة قران كريمته ان يدعو كثيرين . وهكذا اقتصر الحفل على دعوة رجال القصر ولم يدع أحد من الوزراء وقد شهده جمع من اصدقاء رفعته الشخصيين وهم البير خياط بك ومحمد على نمازى بك وبدوى خليفه باشا وعلى الشمسى باشا وشهده من أصهار الاسرة المالكة سعادة محمد على رؤوف وشريف شاهين بك ولولو شاهين بك وعمر شيرين بك

ذاكرة شاعر

ولم ينس عزيز اباظة باشا والسيدة قرينته ان يقيما وليمة عشاء تعقبها حفلة ساهرة لرفعة شريف صبرى باشا والآنسة كريمته وعريسها بمناسبة عقد قرانهما ... وقد شهد الحفل ايضا دولة صدقى باشا ونفر قليل من الاصدقاء ... وخالف صدقى باشا كل تعاليم اطبائه وسهر حتى الساعة الواحدة صباحا ...

رئيس مجلس النواب

وتحرر حامد جودة بك من عادة قديمة له فقد تعود خلال أشهر الشتاء ان يمضى ثلاثة ايام اسبوعيا فى حلوان بمصحة الدكتور جلانز وقد قرر ابتداء من هذا الاسبوع العدول عن ذلك والبقاء فى القاهرة بداره بالبساتين بالجيزة

وحامد بك من اكثر المتحمسين لحلوان كمشتى عالمى وقد وعد اتحاد حلوان فى حفلة الشاى التى اقامها فى الاسبوع الماضى ان يبذل غاية جهده لتحقيق مطالبهم لتاخذ حلوان المكان اللائق بها

اضاءة الروضة النبوية

وحقق احمد حمزة بك امنية قديمة له فقد كان يريد أن تتمتع الروضة الشريفة بالاضاءة التى تليق بها .

وقد وصلت الى مصر من تشيكوسلوفاكيا آلات الانارة التى اشتراها لانارة الروضة النبوية الشريفة . وقد تم شحنها فى هذا الاسبوع الى جده ، وبعد وصولها سيسافر حمزة بك ومعه أحد المهندسين لاتمام تركيبها واعدادها

ومما يذكر أن سيد البدراوى باشا كان قد أعلن منذ عامين عن تبرعه باتمام هذا المشروع على نفقته ! ...

مباراة بين جوادين

تقام يوم الاحد القادم بنادى سباق هليوبوليس مباراة طريفة يشترك فيها جوادان اثنان هما جواد سيد بك اللوزى وجواد المسيو رينيه نوريل . وقد تراهن سيد بك ومسيو رينيه على الفين من الجنيهات يكسبها صاحب الجواد الفائز .

وهذه المباراة هى الاولى من نوعها فى مصر ، والمسافة ميل وسيكون الراكبان روكيتى وبوجدانيش .

الفن .. فى مصر

يقوم الفنانون الفرنسيون الذين اشتركوا فى معرض الفن المعاصر .. بالتدريس فى مدرسة الفنون الجميلة العليا كاساتذة زائرين لمدة ثلاثة شهور

ويقوم « جالانيس » بتدريس الحفر و « دروبس » بتدريس النقش على المداليات و « مايودون » بتدريس صناعة اليراميك ..

معرض الفن النسوى العاشر

ستتفضل السيدة أمينة هانم طوغاى بافتتاح معرض الفن النسوى العاشر بنادى سيدات القاهرة يوم الخميس ١٨ مارس وكان آخر موعد لتسليم الرسوم الى ادارة النادى هو يوم الاثنين ٨ مارس سنة ١٩٤٨

قران مبارك

عقد يوم السبت الماضى قران الاستاذ أنطون سيدهم صاحب المكتب المصرى للمحاسبة والمراجعة بالآنسة المهذبة سميرة كامل فى حفل باهر . جعله الله قرانا مباركا .

رزق الاستاذ مصطفى العزبى مولودا سعيدا أسماه (حاتما) أقر الله به أعين والديه وهو يشكر الدكتورة هيلانة سيداروس لعنايتها بالسيدة حرمه .

فرصة نادرة

أراضى فضاء للبناء بالاهرام . فيلا حديثة البناء مكونة من دورين بمنافعها خالية من السكان والتسليم فورا . خابروا الاستاذ بارفيس من ٥ الى ٧ مساء تليفون رقم ٥٥٨٧٢

الجمعية العامة غير العادية لنقابة الصحفيين

تجتمع الجمعية العامة غير العادية لنقابة الصحفيين فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الخميس ١١ مارس سنة ١٩٤٨ للنظر فى تعديل القانون وسيكون الاجتماع صحيحا مهما كان عدد الحضور وترجو النقابة من حضرات الذين لم يسددوا اشتراكات سنة ١٩٤٨ أن يبادروا بتسديدها حتى يتمكنوا من حضور الجمعية تنفيذا للقانون واللائحة .

الطائرة الثالثة تسقط فى حرب الذباب

شيعت امس جنازة قائد السرب حسين رشدى الذى سقط بطائرته أمس الاول .

وكانت طائرته هى ثالث طائرة تسقط أثناء قيامها برش الدى دى تى لقتل الذباب ... وهى من طراز « دافيد » ...

وقد سقطت الاولى فى ضواحى القاهرة وكان فيها الطيار الاول حامد يونس .. وقد أصيب بعاهة مستديمة ..

وسقطت الثانية فى الخطاطبة وقد قتل راكباها قائد السرب ابراهيم السيد والصول مبروك شلبى ..

وفى هذه المرة الاخيرة اصطدمت الطائرة بجزء من مصنع الورق الذى يقوم بجوار الطلمبات عند مدخل الاسكندرية ... وكانت ككل طائرات رش الدى دى تى تطير على ارتفاع منخفض جدا .

وكان قائد السرب قد قام بطائرته من المطار فى الساعة العاشرة صباحا ومهمته أن يرش منطقة كرموز .. وفى الساعة الحادية عشرة صباحا وقع الحادث ...

وكان الطيار رحمه الله – يعيش فى حلوان ليكون قرب المطار الحربى ، ويسكن فى بيت مع زوجته وطفلة وطفل ومن المؤسف انه لم تتم حتى الآن عملية التامين على الطيارين وان كانت اجراءاتها سائرة .. وقد دفعت وزارة الدفاع لأسرة الطيار الذى قتل قبله الفين من الجنيهات تعويضا ...

وعمر الطيار رشدى ٢٩ سنة وقد تخرج طيارا فى سنة ١٩٣٩ ثم رقى قائد سرب فى سنة ١٩٤٦ بعد خدمات ممتازة فى حراسة قوافل الحلفاء فى البحر الابيض المتوسط وفى صد غارات الطائرات المعادية .

وقد قامت طائرة خاصة بنقل جثته من الاسكندرية الى القاهرة حيث شيعت الجنازة.

كيف يسعل سعد زغلول ؟

روما ـ لمراسل آخر ساعة

احتفلت ايطاليا هذا الاسبوع بالذكرى العاشرة لشاعرها العظيم جبرييل دانونزيو

ومما يذكر عنه انه فى سنة ١٩١٩ زار الشاعر زعيم مصر سعد زغلول حين كان يسعى الى عرض مطالب مصر على مؤتمر فرساى ، وبينما كان كبار الكتاب كاناتول فرانس ورولان وجورج برنارد شو يعطفون على مطالب مصر والشعوب المضطهدة ، ويشاركون باقلامهم فى الدفاع عنها ، لم تخلف مقابلة دانونزيو سعد زغلول غير انه كتب وقتها يصف كيف يسعل سعد زغلول ... وقد كان بعض الكتاب يصفها بانها اشبه بزئير الاسد

كتب دانونزيو يقول :

« كان حديث زغلول باشا الزعيم الشيخ المصرى المشهور مزيجا من ثقافة الغرب ودهاء الشرق . ما أعذب كلامه لو لم تزعجه من آن لآخر سعلة لم يصدر مثلها من صدر انسان

ان القلم ليعجز عن وصف الصوت المنبعث من رئتى وحنجرة سعد زغلول . كانك تسمع « أوركسترا » مؤلفة من صفير باخرة ، وضجيج آلات احد المصانع ، ومنفاخ كور حداد ، واصوات عجلات عشر سيارات تجرى معا ، لم أسمع قط فى حياتى مثل هذه السعلة العجيبة . ولا أخالنى انساها .

وكانوا يقدمون الينا سجائر مصرية فاخرة لم ادخن مثلها من قبل . والظاهر انها صنعت خصيصا للوفد المصرى »

اما مصر وحركتها الوطنية فلم يكتب عنها الشاعر العظيم حرفا واحدا !!!



نيام نيام

مكرم باشا للطباخ ـ انا ماعنديش مانع تدبحونى .. انما لازم تدبحوا النقراشى باشا معايا !

ثوب النحاس باشا الاحمر

لاحظ الذين ترددوا فى هذا الاسبوع على رفعة النحاس باشا انه يرتدى بذلة حمراء حمرة قانية . وانه يبدو فيها فى شكل عجيب .. فالطربوش أحمر ، والجاكتة حمراء ، والكرافتة حمراء ، والبنطلون أحمر ، والجوارب حمراء ، والحذاء أحمر .. وقد بدا رفعته فيها أنيقا ..

ويتساءلون فى دار الزعامة ما هو سر هذا الثوب الاحمر !

ان رفعة الباشا يقسم ان ليس لهذا الثوب أية علاقة بالموقف السياسى .. ولا بسياسة الوفد فان رفعته يملك الآن أربعمائة فدان من خير الاطيان فى مصر ...



ثلاثة فقط

جرى احصاء عن زعماء مصر وعضويتهم للشركات او ادارتهم للدوائر الكبرى أو نظارتهم للاوقاف فظهر ان فى الخمس والعشرين سنة الاخيرة خمسة فقط من رؤساء الاحزاب والوزارات لم يكونوا اعضاء فى شركات ولا فى دوائر وهم :

سعد زغلول ومحمد محمود ومحمود فهمى النقراشى ومكرم عبيد وعبد العزيز فهمى

وقد بقى ثلاثة على قيد الحياة ...

(اذاعت ادارة الامن ان عدد الجرائم والسرقات قد انخفض عن العام الماضى)

وفد اللصوص : ما دام فيه عجز فى الجرائم لازم الحكومة تعمل لنا انصاف !!

(عاد عمرو باشا بالطائرة من لندن)

خشبة باشا لعمرو باشا : انا ما عنديش موظف يركب طيارات ... كان لازم يجى ماشى !

الرئيس روميو !

نيويورك ـ لمراسل « آخر ساعة » :

رشح الحزب الديمقراطى بمقاطعة « ديكسى » بامريكا المحافظ فولكسوم لرياسة الجمهورية ضد الرئيس ترومان .

وبعد ترشيحه بساعات تقدمت فتاة حسناء تتهم المرشح بانه غرر بها وانجبت منه مولودا عمره سنتان !

وقال المرشح ان هذه مؤامرة يقصد بها أنصار ترومان ابعاده من قائمة المرشحين !

وقد تعود هذا المرشح فى جولاته الانتخابية ان يقبل جميع نساء دائرته .. وهو يفخر انه قبل جميع نساء الدائرة اللاتى يزيد عمرهن على ١٦ سنة !

وعمر المرشح ٦٠ سنة !





تفتيش على شهادات التطعيم



الجيش الذى يطارد الميكروب ..



الكوليرا تتراجع .. أمام الأيدى الناعمة !



آى ...!!

تقول سيدات الهلال الاحمر اللاتى يقمن بتطعيم القرى المصرية ... بالمصل الواقى من الكوليرا ... انه لم يحدث من قبل ان ادين عملا بهذه السهولة ...

ان الكوليرا كما يبدو هى أم المعجزات ...

تقول احداهن : كنا من قبل نلاقى عناء شديدا فى اى شىء نعمله فى الريف ...

كان من الصعب جدا اقناع وجل او سيدة ان يشرب كل يوم كوبا من اللبن... ولم يكن هناك من يحلم بأن يستمع أحد الريفيين الى نصيحة طبية .. هذا بالطبع فضلا عن الاقبال على التطعيم ...

ان الكوليرا صنعت معجزة..

يجىء الفلاح ويقول لنا : اريد ان احقن ...

ونحقنه فيقول : واريد حقنة لزوجتى واولادى ..

فنذهب معه ونحقنهم جميعا ... ثم يسكت ويقول فى حيرة: والجاموسة ... والحمار ...

ونضحك ونقول : لا خوف عليهما !



السيدة هدى الحسنى تحقن طفلا صغيرا بالاقام الواقى ..



الحمار الذى أمن شر الحقن..!



ترجمة : عبد ال

على شاطىء البحر الابيض المتوسط ، وعند ملتقى الحدود التى تفصل بين فرنسا وايطاليا، تقع مملكة « موناكو » ..

وهى مملكة ضيقة المساحة قليلة السكان ، لا تتجاوز ان تكون قرية من القرى ، فعدد سكانها جميعا سبعة آلاف، ولو قسمت بينهم أرض المملكة كلها بالتساوى ، لم يبلغ نصيب الواحد منهم فدانا واحدا ..

ولكنها مملكة على أى حال . ولها ملك كغيره من الملوك. فله قصر وحاشية . وله وزراء ورجال دين ، وله جيش فيه جنود وفيه قواد ... ومع ان عدد جنود الجيش ستون جنديا فحسب ، الا انه مع هذا يعد جيشا من الجيوش ، فيه فرقة من الفرسان عدد أفرادها عشرون، وفرقة من المشاة عدد جنودها اربعون !

وكما ان جميع الممالك تفرض الضرائب على رعاياها ، فكذلك مملكة موناكو تجبى الضرائب من سكانها ، فهناك ضريبة على الدخان، وضريبة على الخمور ، ومع ان سكان هذه المملكة يدخنون ، ويشربون ، كغيرهم من الشعوب الاخرى ، الا ان قلة عددهم جعلت هذه الضرائب لا تكفى ما يلزم من نفقات ملك موناكو من نفقات قصره وحاشيته، ومرتبات وزرائه وقواده ..

فسعى ملك موناكو للبحث عن مورد آخر من موارد الدخل، فانشأ « كازينو » يلعب فيه الناس لعبة الروليت. وذاع امر هذا الكازينو فاخذ الناس يفدون اليه من شتى اقطار أوروبا، ومن آسيا وامريكا ايضا ، حيث يلعبون الروليت . وسواء كسب اللاعبون او خسروا فان مدير الكازينو يأخذ منهم مبلغا ما عن كل دور يلعبونه ، فيخرج من هذا فى كل سنة بربح عظيم يقاسمه فيه ملك موناكو .. باعتباره ملك البلاد من ناحية ، وصاحب الكازينو من ناحية اخرى .

***

ومن المعروف عن اهل موناكو انهم قوم وادعون مسالمون . تسود بينهم المودة والالفة والمعروف . ولهذا لا يكاد يذكر فى تاريخها جريمة من الجرائم الخطيرة التى يسمعون عنها فى البلاد الاخرى .

ولكن اولئك الاجانب الذين يفدون الى الكازينو من شتى أنحاء الارض ، قد نقلوا الى موناكو اخلاق بلادهم وجرائمها، فاذا بأحد سكان موناكو يقتل صديقا له ..

ولأول مرة فى التاريخ تعرف موناكو جريمة القتل ..

وكان حدثا خطيرا ارتجت له المملكة . فدعا الملك قضاته فاجتمعوا فى حفل مهيب . واخذوا يبحثون هذه المسألة بحثا قانونيا عميقا . فراحوا يدرسون النصوص ويفسرونها ، واخذوا يرجعون الى الشروح ويقارنون بينها . واستمعوا الى المحامين الذى جاءوا للدفاع عن المجرم ، واستمعوا للنيابة التى اقامت الدعوى وطالبت بالقصاص

واخيرا صدر الحكم باعدام القاتل

ورفع قرار القضية الى ملك موناكو . فوقعه. وامر بالتنفيذ.

ولكن فى الامر مشكلة .. فليس فى المملكة مقصلة لقطع رقبة الجانى ، ولا جلاد لتنفيذ حكم الاعدام .. ذلك ان موناكو التى عاشت اجيالا تلو أجيال خالية من الجرائم والمجرمين لم تكن فى حاجة الى مقصلة او جلاد

اجتمع مجلس الوزراء ، وبحث المسألة ، فقرروا ان يرسلوا الى الحكومة الفرنسية يطلبون اليها ان تقرضهم مقصلة وجلادا لقطع احد الرؤوس ، واذا تفضلت باجابة طلبهم فيرجون ان تبين لهم ما تطلبه الحكومة من الاجر ..

ووقع ملك موناكو هذا الخطاب، وارسله الى رئيس الجمهورية الفرنسية . . . وبعد أسبوع جاءهم رد فرنسا وفيه ... انه يمكن ارسال المقصلة والجلاد مقابل مبلغ ١٦٠٠٠ فرنك

وحمل الوزراء رد فرنسا ، وعرضوه على الملك ، فهاله هذا المبلغ الضخم، ونظر الى وزرائه قائلا :

ستة عشر الف فرنك يا اصحاب المعالى ، معناها ان كل فرد من افراد مملكتى سيتحمل ضريبة جديدة قدرها فرنكان . ولن يرضى الشعب بهذا الارهاق، ابحثوا عن مقصلة وجلاد ارخص من هذا !

واجتمع مجلس الوزراء مرة اخرى للبحث فى هذه المعضلة الخطيرة . فقرروا ارسال طلب آخر الى ملك ايطاليا . فان فرنسا دولة جمهورية لا تراعى واجب المجاملة والاكرام للملوك. اما ملك ايطاليا فسوف يتساهل مع زميله ملك موناكو ، وسوف يطلب أجرا بسيطا !

وكتبوا الخطاب ووقعه الملك، وارسله الى زميله ملك ايطاليا

وبعد اسبوع جاءه الرد . . وقالت الحكومة الايطالية انه يسرها ان تساعد جارتها العزيزة، وان ترسل لها المقصلة والجلاد. وهى لا تريد ان تتشدد معها فى الاجر ، رعاية لحقوق الجوار من ناحية ، ولحقوق الزمالة من ناحية اخرى . فهى تكتفى باثنى عشر الف فرنك، تشمل مصاريف الارسال والاعادة كذلك !

نعم ، ان الاجر الذى تطلبه ايطاليا الملكية اقل من الاجر الذى طلبته فرنسا الجمهورية بأربعة الاف فرنك .. ولكن المبلغ مع هذا ما يزال باهظا ثقيلا لا تحتمله خزانة الدولة .

فما العمل ؟ أليست هناك وسيلة ارخص من هذه ؟

دعى مجلس الوزراء مرة ثالثة ، فانعقد وتباحث فى الموضوع طويلا، عسى ان يهتدى الى طريقة لتنفيذ حكم الاعدام بارخص ما يمكن من النفقات..

وقال احد الوزراء: الا يستطيع احد جنود الجيش، الذين يأكلون وينامون دون ان يفعلوا شيئا ، ان يطيح راس هذا المجرم ؟

فاعجب الوزراء بهذا الراى ...

واستدعوا قائد الجيش، وقالوا له : نريد احدا من جنودك يقطع لنا راس هذا المجرم .. ولسنا نريد منه ان يقطعها بطريقة فنية معينة . فليقطعها كما يشاء . يقطعها بسيفه بضربة واحدة . او يحز رقبته ... مرات حتى يفصلها عن جسده ... بل لا مانع عندنا من ان يخنقه ... بحبل مثلا او بقبضة يديه . فكروا ...

الغانيــة ــ انت خايف ...

العجوز ــ ياريت ...







: عبد الكاتب

م أجتمع القائد جنوده الستين،
الراي سألهم : افيهم من يقوم بتنفيذ
وقاليده المهمة . ولكن ما من احد
يقطهم رضى لنفسه هذا العمل
ولسدى لا يليق بالجنود المحاربين .
ريق ما العمل اذن ؟ ...
كم اجتمع مجلس الوزراء مرة
بضر ى ، والف لجنتين لبحث
ه عاضوع . احداهمالجنة فرعية،
سد الاخرى لجنة عليا . . وظل
خنقضاء اللجنتين يبحثون ،
يه .فكرون ، ويقلبون الامر على

جميع الوجوه ... واخيرا قر القرار على ان يستبدلوا بحكم الاعدام السجن المؤبد !

وعرضوا الامر على الملك قائلين له : انك بهذا الحكم تصيد عصفورين بحجر واحد . . فتظهر للرعية انك ملك رحيم شفيق تكره القسوة والجبروت، وفي الوقت نفسه توفر على خزانة الدولة نفقات الاعدام الباهظة .

وسر الملك من راى وزرائه الاكفاء ، وقرر تخفيف حكم الاعدام ، وطلب اليهم تنفيذ العقوبة الجديدة .

ولكن الامر لم يكن هينا يسيرا كما ظنوا اول الامر . فليس فى موناكو سجن ولا سجان ، وما الحاجة اليهما ولم تقع من قبل اية جريمة من الجرائم .. ومع هذا فقد اعدوا غرفة صغيرة القوا فيها بالسجين، واقاموا على بابها رجلا يحرس المجرم ويمنعه من الفرار .. اما طعام السجين والسجان فيؤتى به من مطاعم القصر الملكى .

***

وهكذا استراحت حكومة موناكو من هذه المعضلة الخطيرة التى شغلت الملك والوزراء فترة طويلة . وظل السجين فى غرفته وظل السجان على بابها ، حتى انقضت سنة كاملة . ولكن بينما كان الملك يراجع ميزانية الدولة فى نهاية العام وجد فيها بندا جديدا من بنود المصاريف ، هو ماتتكلفه السجين والسجان من الطعام ومن اللباس . ولم يكن المبلغ بسيطا ، فقد بلغ ستمائة فرنك !

وكان هذا السجين مايزال شابا صغير السن ، قوى البنية ومن المحتمل ان يعيش أربعين أو خمسين سنة أخرى . فهل تتحمل الدولة بسببه فى كل سنة ستمائة فرنك ؟ اذن ماذا فعلوا ؟ لقد كان اعدامه أيسر من هذا

فدعا الملك وزراءه وقال لهم :

— ان الطريقة التى اشرتم علي بها طريقة غير ناجحة . فقد حملت خزانة الدولة مبلغا طائلا يتطلب فرض ضرائب جديدة . فابحثوا عن طريقة ارخص من هذه ..

وانعقد مجلس الوزراء ، وتشاور الوزراء وتباحثوا ، فقال أحدهم :

— أيها السادة .. لقد اهتديت الى حل . نطرد السجان فنقتصد نفقات اكله وملبسه ..

فاعترض وزير آخر :

— ولكن اذا طردنا السجان ، هرب السجين .

— فليهرب يااخى ! فهذا ما نريده ... !

ووافق مجلس الوزراء باجماع الآراء على هذه الفكرة الطريفة . وكتبوا الى الملك تقريرا بما استقر رأيهم عليه ، فأعجب الملك بهذه الفكرة البديعة من وزرائه الاكفاء .

وطرد السجان ، وترك السجين فى غرفته بغير رقيب ..

وانتظروا ليروا السجين « المغفل » حين يلوذ بالفرار

ولكن السجين لم يكن مغفلا كما تصوروا ... فقد ظل الرجل فى غرفته حتى جاء موعد الغداء فلما لم يات له السجان بطعام .. خرج من غرفته ، وذهب الى قصر الملك ، حيث طلب من الطاهى غداءه .. وتناوله .. ثم عاد ثانية الى سجنه ، وأوصد عليه الباب . واستلقى فيه كما اعتاد .. حتى جاء موعد العشاء ، فذهب الى القصر ، وتناول عشاءه ، ثم عاد فنام الى الصباح .

وظل يفعل هكذا كل يوم ...

فما العمل مع هذا السجين الماكر الخبيث ؟

أعادوا بحث المسالة من جديد .. فان الدولة اولى بما يتكلفه هذا السجين من الطعام والشراب واخيرا راوا ان يصارحوه بنيتهم فاستدعاه وزير العدل وقال له

— لماذا لاتهرب من سجنك ؟ لقد طردنا السجان الذى كان يمنعك من الهرب .. ففى وسعك الآن ان تخرج وتذهب الى حيث تريد ، دون أن تخشى عقابا ..

فابتسم السجين وقال :

— انى اعلم ذلك يامعالى الوزير .. واعلم ان الحكومة يسرها ان اترك السجن . ولكن الى اين اذهب ؟ وماذا أستطيع ان افعل لاكسب قوتى . لقد لوثتم سمعتى بهذا الحكم الذى أصدرتموه علي . فكل الناس ينفرون منى ويبتعدون عنى .. وكلما راونى صاحوا قائلين : المجرم ! المجرم فاذا تركت السجن فلن أجد ما أعمله واعيش منه ، الا ان اعود الى ارتكاب الجرائم وقتل الابرياء مرة أخرى ولهذا فلن أخرج من هذا السجن مهما فعلتم !

* * *

اجتمع مجلس الوزراء مرة اخرى لبحث هذه المشكلة التى تكلف الدولة مبلغا كبيرا كل سنة واخيرا استقر الراي على ان يمنحوه مبلغا من المال يعيش منه طول حياته ..

وقال الوزراء للملك : هذه هى الوسيلة الوحيدة للخلاص من هذا المجرم واتقاء شروره وآثامه

ورضى الملك بهذا الرأى وهو كاره .. وتم الاتفاق بين حكومة موناكو وبين المجرم على هذا .. وقبض الرجل المبلغ الذى قررته له الحكومة .. وهاجر من المملكة الى مملكة اخرى لايعرفه فيها أحد .. حتى لايظل الناس ينظرون اليه كقاتل أثيم ..

واستقل القطار .. وبعد ربع ساعة كان القطار قد تخطى حدود مملكة موناكو .. فنزل منه الى احدى القرى حيث اشترى قطعة من الارض ، وزرع بها أشجارا كان يتاجر فى ثمارها ، ويعيش من ارباح تجارته فى دعة ورغد وهدوء

وكان من حين لآخر يتنكر فى زى جديد .. ويذهب الى كازينو موناكو .. حيث يلعب الروليت ببضعة فرنكات .. ثم يعود الى مزرعته فيستأنف زرعه وتجارته كأى رجل شريف

ومن حسن حظه انه لم يرتكب جريمته فى مملكة اخرى من تلك الممالك التى يرخص فيها قطع الرؤوس ، والالقاء فى السجون .. !



خايف ضى بتاعى ؟ ..
يف من المستقبل ! ..



حكايات ..

شراب « الكو » !

يروون هذه القفشة للمجمع اللغوى ... وهى :

جريا على عادة المجمع فى تعريب الاسماء الافرنجية قرر ان يطلق على شراب «الكوكاكولا» اسم شراب « الكو » فقط !

وقد جاء فى المذكرة الايضاحية لقرار المجمع – ان الكوكاكولا شراب قديم اسمه « الكو » . وان تسميته بالكوكاكولا خطأ شائع يرجع الى ان أحدهم سأل آخر :

– هل تشرب « كو » ؟

فقال الآخر مستفسرا : «كا»؟

فقال الاول موضحا : « كو »

فقال الآخر : « لا »

فصارت « كو » «كا»«كو»«لا»

***

قميص النحاس باشا في صحف لندن

نشرت جريدة نيوز كرونيكل وهى توزع يوميا اكثر من مليون نسخة ان محررتها برتاجاستر ارتدت قميص صبى الجزار الازرق ودارت به حول العالم . ثم قالت بالحرف الواحد :

ولما رآها اهل المجر ظنوها من اعضاء الحزب الشيوعى

ولما رآها أهل فلسطين ظنوها من شباب الهاجاناه

ولما رآها اهل مصر ظنوها من شباب النحاس باشا الوفديين !

ولما رآها شعب لندن ، ظنوها بائعة سمك !!

* * *

٣ مصورين ودكتور

كان الدكتور عبد الوهاب مورو باشا جالسا فى نادى سليمان باشا مع الدكتور حسين عرفان بك والدكتور احمد مرعى بك طبيبى الاشعة وحسنى نجيب بك مدير استوديو مصر ودخل أحد الاعضاء فقال مداعبا حسنى نجيب بك :

ايه الحكاية ؟ ثلاثة دكاترة ومعاهم مصوراتى .. فقال حسنى : بالعكس احنا ثلاثة مصوراتية ومعانا دكتور !

* * *

النحاس باشا يحتج

احتفل فى الاسبوع الماضى بعقد قران كريمة المرحوم عباس باشا المهدى على نجل المرحوم خالد باشا حسنين وقد كان النحاس باشا وكيل العروس وحين اخذ الشيخ البيلاوى فى اتمام مراسم العقد سأل عن الوكيل فذهب بعض أعضاء لجنة الوفد يستدعون رفعته ويقولون له أن الشيخ كبير السن ومتعب ويرجوكم الحضور فانتقل اليه رفعته واملى الشيخ البيلاوى على الكاتب ان وكيل العروس هو حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء سابقا فاذا بالنحاس باشا يقول بصوت عال وبانفعال على مسمع من الجميع « سابقا ليه .. سابقا ليه .. استنى ياجدع متكتبش سابقا دى »

وقد أحيا رفعته حفلة عقد القران أما الاستاذ شكوكو فقد احيا ليلة الزفاف .

وش القهوة !

تعود المرحوم الاستاذ كامل الخلعى فى أواخر ايامه أن يضع فى احد جيوب « الصديرى » كمية من البن المطحون ومعها ملعقة صغيرة وفى جيب آخر كمية من السكر .. فاذا ما اراد أن يشرب فنجانا من القهوة وضع فى فمه ملعقة من البن واخرى من السكر ثم يلوك البن والسكر فى فمه ويبتلعهما ..

وقد شاهده أحد المطربين وهو يفعل ذلك فقال له :

– ماتقلبش البن والسكر فى بقك قوى أحسن القهوة تبقى من غير وش !!

***

السائقة العارية

قبض بوليس كاليفورنيا على امرأة تقود سيارة وقد تجردت من جميع ملابسها .

ولما قدمت الى المحاكمة قالت :

– أردت أن أخرج من البيت للنزهة فتحدانى زوجى أن اخرج بدون الملابس التى اشتراها لى ، فخلعت جميع ملابسى وقدت السيارة عارية !

وحكم القاضى على السائقة العارية بالحبس ثلاثة أشهر أو دفع غرامة قدرها مائة دولار !

فدفع الزوج الغرامة !

زوجة جينو بيكي تخاف عليه

جينو بيكى هو مغنى الأوبرا الأول فى أوربا ... وقد حضر الى مصر على رأس فرقة الأوبرا الايطالية ... وصاحبته زوجته فى هذه الرحلة وكانت لاتفارقه لحظة واحدة خوفا من المعجبات ... المصريات على الخصوص !..

وقال جينوبيكى ان أظرف ماحدث له فى القاهرة انه دخل احد المحال التجارية فسأله البائع عن اللغات التى يتكلمها ، فقال بيكى : « الفرنسية والايطالية ... » فرد البائع : كلمنى بالايطالية ... وبعد حديث قصير قال البائع : تكلم بالفرنسية فايطاليتك رديئة !..

وقد تحدث جينو بيكى مع « آخر ساعة » فقال :

● ان عيب الموسيقى المصرية انها تسير على وتيرة واحدة ...

● وان حنجرة أم كلثوم قوية ، وتصلح للأوبرا أكثر من الأدوار الغنائية العادية ... كما أنها تستطيع ان تتحكم فى صوتها كيفما تشاء ...

● ويقول انه من الخطأ ان نحكم على رجل بأن صوته ردىء لان حنجرة الرجال يمكن تدريبها دائما وخاصة فى غناء الأوبرا ...

● ان مصر لاتنقصها عناصر الأوبرا ، ولكن ينقصها الانسجام بين هذه العناصر .

● المصريات أنيقات ... وانه شخصيا لم يكن يعتقد أنهن بهذه الأناقة قبل أن يزور مصر ... وان عيونهن أجمل عيون فى العالم ...

● وان الفيلم المصرى عملاق بالنسبة للآلات التى تستخدم فى اخراجه ... وانه يفوق بعض الأفلام التى تنتجها بعض البلاد الأوربية .

● ان مصر تظلم نفسها حين تقول انها اصبحت مثل أوربا ... لأنها لم تكن فى يوم من الأيام أقل من أوربا ...

استفتاء « آخر ساعة » :

يجب الغاء .. نظام البطاقات

وجهت « آخر ساعة » الى عدد من عابرى الطريق السؤال التالى : –

هل تعتقد ان الوقت قد حان لالغاء نظام البطاقات ..؟

فكانت اجاباتهم كما يلى :–

عايدة بيجمان

ان نظام البطاقات نظام بغيض لا اعتقد أن هناك من يرغب فيه

والآن وقد انتهت الحرب وجلت الجيوش التى سببت ازمة التموين ارى ان يرفع نظام البطاقات ويستعاض عنه بالتسعير الجبرى

محمد العطار

طالب جامعى

اعتقد أن مهمة نظام البطاقات لم تنته بعد . فلا يزال الطمع يسيطر على كثير من التجار الجشعين الذين يعتقدون أن فرصة الاستغلال ما زالت قائمة . لذلك أفضل ان يستمر هذا النظام فترة اخرى

الشيخ عبد العاطى سلومة

من الاعيان

لقد ثبت قطعا فساد نظام البطاقات بدليل انه عجز عن القضاء على السوق السوداء وافضل أن تراقب الحكومة الاسعار بدلا من التشبث باجراءات استثنائية اثبتت التجارب فشلها

زينب جوهر

ان السوق السوداء فى اوجها والبطاقات موجودة فما بالك اذا الغيت وبقينا تحت رحمة التجار؟؟

انى لا اعارض فقط فى الغاء نظام البطاقات بل اعتقد ان واجب الجمهور أن يرغم الحكومة على بقاء هذا النظام

امتحان قلوب وامتحان حقوق !

هى تعمل كممرضة فى احد مستشفيات الوجه البحرى ، وانا طالب بكلية الحقوق ومن قلب الصعيد ، تعرفت بها منذ اكثر من سنتين ، وفى أول مقابلة شكت لى غرامها وهيامها !.. واذا بى امثل ايضا عليها دور الحبيب المخلص ... واتقنت الدور حتى شككت فى نفسى وتساءلت : هل احبها حقا ؟ !..

ومرت الأشهر الأولى على ذلك ، وكانت تراسلنى تلغرافيا أو تليفونيا ، وكثر منها الالحاح والاعتراف بالحب حتى خشيت أمرها ، ولكن ايقنت اخيرا من حبها ... فخفت ... وتراجعت ... وصاح ضميرى بى حتى ارعوى ... فارعويت ... وبعدها مباشرة قطعت صلتها بى كأنما ساءها أن لى ضميرا ، وانقطعت عنى تماما اربعة اشهر كنت خلالها اسأل عنها ولا تسأل ، ولم يكن الحافز على سؤالى عنها الا من ضميرى وقلبى ... خشية ان تكون معذبة من اجلى ... وبعد كثرة الحاحى عليها دون جدوى تركتها وشأنها ... ولشد مادهشت اذ جاءتنى رسالة منها تدعونى وترجونى عودة المياه الى مجاريها بعد انقطاع ثلاثة اشهر ؟ !.. فتجدد حبى ، او قل انى احببتها حقا فى تلك الساعة ... وبدأت اعاتبها ، وبدأت هى تعتذر وتتوسل ، واخيرا بدأت تضرب على أوتار الزواج نغمات كلها نشاز ... فرفضت الفكرة ، فاصرت ، وتعهدت بتسهيل كل شىء ، واخفاء الأمر عن اهلى اذا أرادت ، وترضى بالخطبة وتنتظر حتى أتم دراستى ... بل انهم بعد الحاح جعلوا يعدون العدة للزواج فعلا !.. فما السبيل الى الخلاص منهم ؟.. هل أظل أماطلها أو أصارحها بالرفض بل والتصميم على الرفض ؟..

ع - كلية الحقوق

● انك الآن يابنى فى آخر مرحلة من العام الدراسى الذى أوشك على الانتهاء ، وعقلك مرتبك ، وقلبك مشغول فكيف تراك مؤديا الامتحان ؟ !.. أطلب منها هدنة لاتراها فيها ولا تراك ، انقطع تماما عن كل شىء هذين الشهرين أو الثلاثة الى دراستك حتى تنجح وتنتعش وتشرف نفسك عند أهلك ، ثم تكون فى تلك الفترة قد ساءلت نفسك هل تحبها ؟.. وهل قدرت على بعدها ؟.. وهل آن الأوان لوضع حد للعبة « الاستغماء » هذه بينك وبينها ؟.. تجرى وراءها اذا جرت منك ، وتجرى وراءك اذا جريت منها ؟ !..

وبعد الامتحان ، اكتب الى حتى نعرف أين أنت منها ، وأين هى منك .



ذات ايراد !..

انا ضابط مسيحى سنى ٢٢ سنة ، وصافى ايرادى ١٩ جنيها مصريا ، اريد الزواج من فتاة متعلمة ذات ايراد ، ولا تسنح لى فرصة مقابلة فتيات كطلبى ، لأنى اريدها محافظة ايضا ...

ع . ج - راس التين

● يا عزيزى الضابط طلباتك كثيرة ، وعروضك قليلة ، فان تسعة عشر جنيها هى صافى ايرادك ، فماذا تعنى بانك تريد فتاة متعلمة ، ومحافظة وذات ايراد ؟ !.. أو لايكفيك أن تكون متعلمة شريفة طيبة القلب وست بيت ؟ !.. قل ذلك فهو أجدر بك وأليق ، ودع مسألة الايراد جانبا ، فان كانت ، فبها ، والا فقد تكون متعلمة محافظة فقيرة ، وهى أفضل ألف مرة من ذات الايراد ؟!.. ان ذات الايراد قد تتحكم فيك وتستبد بك اذا رأت هذا الشرط منك ، وان ذات الايراد قد تكون مسرفة لايكفيها ايرادها وايرادك ... عدل اذن أساس طلباتك ...

الشك يقتلها !..

تعرفت به منذ ثلاث سنوات ، وتعاهدنا على الزواج بعد اتمام دراسته الجامعية ، وكان نعم الصديق المخلص الامين ، ينزل كلامه على قلبى بردا وسلاما ، ولم يتملقنى يوما ، ولم يستغل خلوتنا لأى غرض ، فهو رزين ، وانى سعيدة به ، وكلما طالت الأيام ازدادت عرى صداقتنا توثقا ... لكن ... يسوق له القدر زوجة عمه الشابة الحسناء اللعوب ... وقد تزوجها عمه بعد معرفتنا بسنة ونصف تقريبا ، وهم يسكنون منزلا واحدا ، وبحكم جيرتنا يتسنى لى ان ارى كل مايجرى عندهم ، اراها تشاغله من طرف خفى ، ارى فى عينيها حبا جارفا كما ارى انه يجاريها ... ومن يدرى فقد تكون فتنة ، فهى كما قلت لك لعوب !.. كما اننى لا اوازيها جمالا ... وما زالت امامنا سنة قبل ان يتزوجنى ، وفى تلك الاثناء تكون تلك المراة البغيضة الى قلبى قد انتزعته منى .. اما هو من جهته فلم يتغير نحوى ولم ينقص حبه لى ولكن الشك يقتلنى ، فقل لى ايها القلب العجوز ماذا افعل ؟.. هل اتخلى عنه وأدوس قلبى اوانتظر حتى يقضى الله امرا كان مفعولا !؟

ن - القاهرة

● اخشى ان يكون حبك قد شبه لك امورا ما انزل الله بها من سلطان ، اخشى ان يكون الوهم قد صور لك ان بين الشابة الحسناء زوجة العم وصاحبك شيئا ما وليس من شىء الا الظرف المتبادل بحكم القرابة والعشرة ، ثم انك فى بيت وهما فى بيت ، هى تستمتع بعشرته اكثر منك وهذا الحرمان نفسه يضايقك ويعذبك ويجسم لك الحبة قبة ، والا فهل تريدين ان يقاطع امرأة عمه وهما فى منزل واحد ؟! او ترين الآن أن يعاملها بفتور أوبرود ؟!

لاشىء اذن يدعو الى الشك ، وأكبر دليل على ذلك اعترافك من أن حبه لك لم ينقص ، وهذا اقصى ما تريدين وما نريده لك ، فدعى الوهم ، وانزعى من قلبك البغض ، بل ، على العكس ، تقربى من زوجة عمه وتوددى ... فانك اذا اقتربت منها أدركت الأمور عن كثب ، وحكمت حكما أعدل ، فلا تدوسى على قلبك ، ولا على قلبه ، بل افرحى بالحياة ، واطمئنى واستبشرى ...

بنت العم وبنت الخالة !..

لى بنت عم ليست على جانب كبير من الجمال ، ولى بنت خالة فتانة الحسن ، احببتها حبا كالعبادة ، واهلى يريدون زواجى من بنت عمى ، ويلحون اشد الالحاح فى ذلك ، ويرون ان عدم زواجى بها سيؤدى الى شقاق بين والدى وعمى ولكنى اعتقد ان زواجى بها سيحطم مستقبلى وحياتى تماما لأنى اريد بنت خالتى ، وأوثر الانتحار لو تزوجت الأولى وقد فاتحت فعلا اهل بنت خالتى فكان جوابهم ان ذلك يكون بعد موافقة اهل بنت عمى ! ! ! والآن دبرنى ايها القلب العجوز فانا واقع بين نارين !..

خ - « الأبيض - سودان

● لسنا فى زمن الجاهلية الأولى حتى تتزوج برغم أنفك ممن لاتحب ، وتحرم برغم أنفك ممن تحب ، هذا كلام فارغ .. وليس لوالدك ولا لأهلك ولا لعمك ان يعدوك جزءا من عملية تجارية او صلة أهلية ، بين ابيك وعمك ، فلا التجارة ولا القرابة يمكن ان تسعد قلبا بعيدا مشغولا ببنت الخالة الفتانة ...

تريث على اى حال منعا للشقاق ، ارفض الزواج قطعا ببنت عمك حتى يحلها ربنا عليها ويرزقها بابن الحلال ، وقل لبنت الخال ان تنتظرك قليلا ، وهنيئا لك يابنى التمتع بهذا الجمال كله وانت فى السودان !..

قلب عجوز

يشتهى الموت !..

ان حادثتى جعلتنى لا أشتهى من الحياة سوى الموت ، نعم الموت لأتخلص من النار المتأججة فى صدرى والهم المقيم فى قلبى .

ليس لى من ابوح له بسرى سواك ايها القلب العجوز الحنون ... انا شاب فى الحادية والعشرين ، بعد اشهر قليلة اصير احد خريجى كلية الزراعة ... سافرت الى بلدتنا لقضاء اسبوع فى اعمال تخصنا ، فالتقيت بها لأول مرة ، فشعرت بما لم اشعر به طول حياتى ... لقد اعترانى الذهول من جمال هذه الريفية الحسناء التى لم ار شبيها لحسنها ... ومضى يوم ثم يوم ... وفى الثالث ... انى اخجل من نفسى اذ اصرح بما جرى فى تلك الليلة السوداء ... انها جريمة شنعاء ... وزاد الطين بلة انى علمت ، وما كنت اعلم ، انها بنت شيخ الخفر فى عزبتنا ... وهو الرجل الذى حل محل والدى بعد وفاته ، ويحبنى حبا لايقدر ، وانا اثق فيه ثقة عمياء ...

وانى احب الفتاة حبا ملك على شغاف قلبى فانه الحب الأول ، لكن ماذا اصنع ازاء هذه المشكلة التى ستهدم حياتى وحياة امى ، انى ممتثل للحكم ، وقد هددتنى الفتاة التى صعقت عندما تبينت الحقيقة ، انها سوف تخبر اباها بكل ماحدث ولكنها اعترفت ودموعها تنهمر انها تحبنى ...

بكالوريوس زراعة

● ان الحكم فى قضيتك يابنى ظاهر لايحتاج الى مشاورة أو مداولة ، فواجبك قطعا أن تتزوجها فى الحال ، دون أدنى امهال ، فهذا أسلم عاقبة وأوفر كرامة من التردد والتلكؤ . لقد وقعت ، وأذنبت وأجرمت ، ولابد من دفع الثمن . سواء كنت تحبها او لم تكن ، وسواء كانت تحبك أو لم تكن ... فأنت لست صغيرا ، ثم ان عملك الزراعة ، فلا تلبث ان تكون فى عزبتك ، وهذه القروية الحسناء تنسجم فى اطار العزبة أعظم انسجام ، زد على هذا انك تقول بأبوة أبيها لك ، وحبه اياك ... فماذا تريد ؟ !.. اسرع اذن ، فهذا خير وأبقى ، وارحم فتاة لاذنب لها ، واستر عرضا صار عرضك واطلع والدتك على الأمر بلا تردد ... واذا عارضت فقل لها ان فى بندقية شيخ الخفراء طلقات ...



كاتب محام .. قتيل الهوى !

دبحونى والدم لسنه سخن فى خدودهم
والرمح اللى طعن باين على قدودهم
والروح نفسها الأخير رعاش على نهودهم
اشكى لمين والبوليس نفسه بيعبدهم
اشكى لمين والمحامى طب فى قيودهم
اشكى لمين والنيابة كلها شهودهم
همه الجناه والقضاه والأمر فى ايدهم
ان جاروا ما فيش معارضه ... مين يعاندهم ؟
ون انصفوا اللى انظلم دا بس من جودهم ! !

قبلات .. تستحق الدفع !

عندما دعوت فى الأسبوع الماضى الى اعانة صندوق التعاون الذى انشاه أساتذة وطلبة كلية الطب لاقراض الطلبة المحتاجين مايسد حاجتهم وييسر لهم سبيل العيش المهد فى دراستهم الطويلة المتعبة ، كانت يدى « تاكلنى » وكنت أعلم اننى ساقبض نقودا ، ولكن لم يدر فى خلدى أن التلبية ستكون هكذا أسرع من الدعاء ...

كان أول خطاب تلقيته بتوقيع فؤاد رياض تمام بادارة تحقيق الشخصية بالاسكندرية ، مرفق به عشرون قرشا ، قال صاحبها انه يرسلها بمنتهى الخجل لضآلة المبلغ وتفاهته ، ولكنى تلقيتها بفرح ، لأنها كانت « أول البخت » ، ولأنها من غير طبيب ، ولأنها برغم ضآلتها قد تصبح يوما ما وليمة لطالب جائع او بشير الشفاء لطالب مريض ، أو ثمنا لمجلة علمية قد تكون هى وحدها وسيلة النجاح لطالب يائس ... ومن يدرى فان القشة التى تقصم ظهر البعير هى نفسها التى تنقذ غريقا من الموت فى بعض الأحيان .

وقد أبى الأستاذ محمد حسنين هيكل برغم ذلك الا أن يكملها الى جنيه !..

بيد أن هذه العشرين قرشا كانت حقيقة بشير الخير ، فلم تكد تستقر فى يدى حتى وافانى فى اثرها خمسة جنيهات من الاستاذ احمد عنان نائب مدير شركة مصر للتامين .

ثم اذا خطاب غفل من الامضاء يأتى من دمنهور وبه كلمات قلائل وغير منمقة ، ولكنها صادرة من قلب عطوف ، مشفوعة بعشرة جنيهات ، ان صاحبها يرفض أن يتلقى من اجل كرمه قبلة ، ولكنى مع ذلك ارسل قبلتى الى دمنهور ، وأنا واثق انها ستعرف طريقها هناك !..

ثم اذا بعشرين جنيها اخرى تصلنى من الاستاذ الدكتور عبد الله الكاتب بك على غير انتظار فى الواقع ، لأنى كنت اعلم ان الطلبة انفسهم قد حصلوا منه قبل ذلك بيوم واحد على عشرة جنيهات .

وعشرون جنيها أخرى ارسلها سعادة الدكتور احمد محمد كمال بك مدير الصحة الوقائية باسم الجمعية الصحية المصرية لتساهم بقدر ماتستطيع فى تخريج الجيل الجديد من الأطباء .

وتبرع الأستاذ توفيق الحكيم بجنيه ، والأستاذ محمد التابعى بجنيه .

ثم تلقيت خمسة جنيهات من الأستاذ أحمد الصاوى محمد خرج بها عن سياسة « ما قل ودل » الى سياسة « ما زاد وأفاد » !..

وخمسة اخرى من الدكتور محمود على السيد طبيب رعاية الطفل بباب الشعرية .

وجنيها واحدا من الدكتور محمود بدر الدين مدير الصحة القروية .

ومثله من الدكتور على البدرى المدرس بكلية الطب .

ومثله من نجلى قاض قالا ان هذا الجنيه هو كل مابقى لهما من وفرهم الشهرى بعد التبرع لفلسطين .

ومثله فى خطاب يحمل خاتم بريد رأس التين ، غفل من الامضاء .

ثم كان آخر خطاب تلقيته حتى يوم الثلاثاء خطابا من « قارئة وام لطالب طب » به جنيه واحد ، قالت انها لو استطاعت لدفعت أضعاف أضعافه ... « لأنى اعلم من غيرى بما يقاسيه طالب الطب فى الدرس والتحصيل وسهر الليالى حتى الصباح فى هذا الزمهرير » .

وهكذا بلغ ماحصلته فى اليومين الأخيرين من الأسبوع الماضى ٧٣ جنيها .

ومع ذلك فان يدى ما فتئت « تاكلنى » !..

ولدى قبلات كثيرة ما زالت فى الانتظار .

لقد جمعت فى العام الماضى ٢٥١ جنيها مسحت ٢٥١ دمعة فى كلية الطب ، وساشعر بخجل وحسرة اذا وجدت السوق الخيرية قد هبطت اسهمها هبوطا شديدا بين عام وعام !

دكتور سعيد عبده

قبلات وصفعات

غلاف « آخر ساعة »

● تعجبنى صور الغلاف عندما لاتكثرون من الالوان الزاهية ... فان الألوان البسيطة تكسب الغلاف جمالا وأناقة .

عزيز الحسينى

● من هى بنت البلد التى صورها ارمان على غلاف « آخر ساعة » ، هل هى من اسرة بنت بلد الرسام رخا ؟..

فتحية – رمل الاسكندرية

– فشر !..

رخا

● ان بنت بلد ارمان تذكرنا ببنت البلد ... فهل حجبها رخا فى البيت ؟..

حسان الموجى – شبرا

« آخر ساعة » : ان بنت البلد تنتظر دورها مع صور دافيد رايت .

صمت النقراشى

● لقد نجحت معظم حملاتكم ، ولكنى الاحظ ان حملتكم على صمت النقراشى باشا لم تنجح حتى الآن ... فمن المسئول ؟..

عدلى فريد – بور سعيد

« آخر ساعة » : النقراشى باشا ...

● اننى لا افهم السر فى استمراركم على مهاجمة رئيس الوزراء ، لأنه لايتكلم فى الفاضى والمليان ... انه يريد أن يضع تقليدا لرؤساء الوزارات فى مصر حتى لايصبحوا ببغانات يسخر الناس من اقوالهم .

ابراهيم الألفى – عابدين

« آخر ساعة » : اننا فى القرن العشرين واللسان وحده هو أحدث سلاح للدفاع والهجوم ... ونحن نطالب رئيس الوزراء بأن يسلح نفسه بسلاح حديث ...

الشيوعية وعباس حليم

● اذا كان النبيل عباس حليم يعرف ٤٣ مدرسة للشيوعية ، فلماذا لايبلغ البوليس ؟..

حسين فهمى – اسيوط

● يعتقد النبيل عباس حليم ان محاربة الشيوعية تكون بفرض ضرائب جديدة وزيادة الانتاج ... فكيف يزيد صاحب المصنع انتاجه اذا كنا نلاحقه بالضرائب

فؤاد ابراهيم – تاجر

« آخر ساعة » : الطريقة الوحيدة للقضاء على الشيوعية هى رفع مستوى الحياة للجميع ، والقضاء على الفوارق الحالية بين الطبقات والتوسع فى التأمين الاجتماعى والمشروعات الانشائية ، وهذه لاتتحقق الا اذا فرضنا ضرائب جديدة يستفيد من حصيلتها صاحب المصنع والعامل معا .

الأحلام

● رايت النحاس باشا فى المنام يلبس طرطورا ... فهل معنى ذلك انه سيعود الى الحكم ؟..

حسنى عباس – الجيزة

● لو أن الأحلام تتحقق كما تقولون لكنت اليوم اغنى من البدراوى واحمد عبود ... ما من مرة أنام الا احلم اننى أتجول بين خزائن البنك الأهلى ، فاذا صحوت وجدت نفسى أفقر من المليونير محمد بدير باشا !..

عثمان عبد العزيز – الاسكندرية

« آخر ساعة » : أنت أسعد حالا من محمد بدير باشا !..

موضة « آخر ساعة »

● ماذا جرى لكم ؟.. الموضة اليوم هى الفساتين الطويلة ، فلماذا تنشرون الأثواب القصيرة ؟..

آنسة ليل فهمى – القاهرة

« آخر ساعة » : هناك خلاف بين لندن وباريس ... فلندن لاتزال تتمسك بالأثواب القصيرة ، وباريس تصر على الأثواب الطويلة ، ونحن نحاول البقاء مع الاثنتين !..

وقار رفيعة هانم

● عودنا الرسام رخا أن يحيط رفيعة هانم بالاحترام والوقار ... فلماذا لم يجر اللحاف قليلا ليغطى ساقها ؟..

احسان فايد – دمنهور

– كلما جررت اللحاف كانت رفيعة هانم تنطره بقدمها ... أعمل ايه ؟

رخا

● صفعة قوية لصورة رفيعة هانم والسبع افندى المنشورة فى العدد الماضى !

عباس عارف – القاهرة

الحب يا ناس ؟..

● أنا شاب لايؤمن بالحب ... فهل هناك من يؤيدنى ؟..

فاروق سعد – كفر الزيات

الندابات ...

● احملوا على الندابات اللواتى يسئن الى سمعة مصر ...

السيد المغربى – القاهرة

● واصلوا نشر المقالات عن حالة المانيا حتى نطلع على مأساة الشعب الألمانى والأهوال التى حلت به .

محمد عبد الكريم – المنيرة

● ردا على مقالاتكم فى مهاجمة طالبات الجامعة اصرح بانهن معذورات ، فالروح الجامعية شئ لايعرفه معظم طلبة الجامعة !

طالب – كلية التجارة

صفعات فقط ...

● صفعة لشبان هذا الجيل الذين يعرضون عن الزواج !..

فتاة – الاسكندرية

● صفعة لمحطة الاذاعة التى أذاعت طريقة عمل الطعمية من الفول النابت ثلاث مرات فى ٢٤ ساعة ... هل أصبحت « الطعمية » هى الطعام الوحيد الذى ياكله المصريون ؟ !..

فرج امين – القاهرة

● صفعة لفتيات « السنترال » لتأخيرهن فى الرد على الطلبات المستعجلة .

مفلوق – القاهرة

● قبلة لفلكى « آخر ساعة » فقد تحققت نبوءته معى للمرة الثانية !..

م . ص – القاهرة

● الغوا باب « بختك هذا الاسبوع » فهو دجل سافر !..

لمعى – شبرا

● انشروا قصصا مصرية فى « آخر ساعة » .

مصرية – اسيوط

شخصية جبارة

لا يقف أمامها مستحيل!

بمناسبة قرب افتتاح مدينة الملاهى بالزمالك وما ذكر كثيرا عن اسباب تأخير افتتاحها عن الموعد السابق تحديده وما ذكر عن الفرقة الهولندية التى كانت تعمل بها فى الاسكندرية اثناء موسم الصيف الماضى ثم الضجة التى تثيرها مدينة الملاهى أينما كانت وحيثما حلت . ولهذا كان لابد من زيارة هذه المدينة بحثا عن الحقيقة .

ولسوف يدهشك ما نراه ،فان المدينة بوجه عام قد اقيمت وانشئت على ارض مساحتها ١٦ ف تقريبا وعلى طراز لم يسبق لاى مدينة اخرى فمدخلها العمومى الذى يبلغ اتساعه حوالى ٤٠ مترا قد عمل على الشكل المنشور صورته وبها حدائق ونافورات ويتخللها شوارع مزدانة كلها بالانوار وهناك بناء شامخ به مكاتب الادارة يعمل بها الموظفون وباسفلها الاقسام الخاصة بنقطة للبوليس واخرى للمطافى ومركز للاسعاف ومكتب الاستعلامات وخلافه والعمال يشتغلون ليل نهار لاتمام هذه المؤسسة المصرية فى القريب العاجل جدا حيث تحدد لافتتاحها اوائل ابريل المقبل ثم تقابل صاحبها بمكتبه الخاص فتسأله عن مدينته وعما سبب تأخير افتتاحها عن الموعد السابق فيتكلم فى الموضوع باسهاب ومما يقوله :



تعاقدت مع بعض اصحاب الالعاب بهولاندا وهم من اصحاب الالعاب الجوالة التى تجول من قرية لأخرى على استحضار العابهم لتشتغل بمدينتى بالقطر المصرى لمدة سنة وقد بدأت عملها بموسم الصيف الماضى باسكندرية الذى انتهى فى ٢١ سبتمبر سنة ١٩٤٧ ونقلت المعدات للعمل بمصر حسب العقد على الارض التى استأجرتها من وزارة الاوقاف بأجر باهظ بلغ حوالى ٤٠٠٠ج سنويا وبعد أن اقمت عليها كل ما يلزم المدينة من مداخل وتمهيد شوارع وتنسيق حدائق وانارة وخلافه ولما اصبحت على تمام الاستعداد للعمل فوجئت بانتشار مرض الكوليرا بالقطر المصرى الامر الذى ادى الى تأجيل الافتتاح الى ان تزول هذه الكارثة عن البلاد فاستغل منافس لى هذه الفرصة واتصل بهؤلاء الهولانديين وادخل فى روعهم أنه من ذوى السلطة فى البلاد وانه يود ان يعملوا معه ولو كانوا يعملون معه لما وقفت الكوليرا ولا خلافها من الاسباب امام عملهم وانهم لو اشتغلوا معه تتضاعف ايراداتهم بما له من نفوذ وقد تأثروا بهذه الاقوال المعسولة وسرعان ما لجأوا للمحاكم طالبين فسخ العقد المبرم بيننا مدعين بأن الكوليرا ليست مانعا من العمل واحمد الله اذ صدر حكم القضاء العادل لصالحى حيث حكم بتعذر تنفيذ هذا العقد بسبب انتشار وباء الكوليرا ومن ذلك الحين بدأوا فى معاكستى والسعى للاضرار بى بطرق غريبة كان دليلهم فيها دائما هذا المنافس واعوانه وقد تقدموا بشكايات لا أصل لها سوى الشوشرة وقد حققت جميعها قانونا واتضح كذبها ولايزال بين يدى النيابة العمومية تحقيق لتحديد مسئولية المحرضين لهم على هذا العمل

ولما راجعت نفسى وثبت من الحسابات التى قدمت لمصلحة الضرائب ان ايراد هؤلاء الهولانديين فى مدة عمل اسكندرية وهو ثلاثة شهور ونصف بلغ حوالى اربعين ألف جنيه مصرى وثبت لمصلحة الضرائب ان هذه المبالغ كانت تهرب لهولاندا بطرق خفية كما بدأوا فى نشر دعايات كاذبة بجرائدهم بهولاندا ضد المصريين وقد جاء فيها ذكر هذا المنافس



ولما كنت مصريا غيورا على سمعة بلادى وايمانى بالله سليم واعتقد أن المرء متى كان مخلصا لوطنه وعمله لايقف امامه مستحيل ولما وجدت تعنت هؤلاء الهولانديين ورفضهم العمل بعد زوال الكوليرا تعاقدت مع المهندسين الاخصائيين الذين يقومون بعمل مثل هذه الالعاب بأوربا لتعليم هذا النوع من العمل للعمال المصريين وفعلا اقمت مصنعا خاصا واستخدمت حوالى الف عامل مصرى يعملون الآن تحت اشراف هؤلاء المهندسين وقد قاموا فى فترة وجيزة بانشاء وتركيب خمسة العاب من الالعاب الكبيرة التى يتعذر استحضار مثيلاتها من اوربا لكثرة تكاليف شحنها والرسوم الجمركية التى تستحق عليها وثمنها المرتفع وسيستمر العمل ليل نهار لاقامة العاب اخرى وقد دلل العمال المصريون على مهارة فائقة فى هذا العمل وبذلك اكون قد ضمنت ان هذه المدينة اصبحت مصرية صميمة بالعابها التى عملت بأيدى صناع مصريين واكون قد خدمت وطنى بايجاد نوع جديد من الصناعة فى مصر وسأكون فى وقت قريب جدا على استعداد لتوريد مثل هذه الالعاب للشرق لتقام هناك بدمشق وبيروت والعراق وبهذا اكفى اخوانى الشرقيين شر هؤلاء الاجانب وجشعهم واستغلالهم لنا وانقلابهم ضدنا برغم اكرامنا لهم

وفاتنى ان اذكر ان موسم اسكندرية قد نجح نجاحا هائلا بوجه عام حيث كان نصيب بلدية اسكندرية منه حوالى ٩٠٠٠ ج وكان نصيب الشركات الخاصة بالانارة حوالى ٣٠٠٠ ج ووزعت هدايا وبضائع بالمدينة فى مدة الثلاثة شهور بحوالى ٣٠٠٠٠ ج اى بواقع ٣٠٠ ج يوميا وكان يعمل بها حوالى ٣٠٠٠ عامل وكلهم من أصحاب العائلات وكانت مصدر رواج للموسم الصيفى وحازت رضاء المصيفين جميعا وكانت تسليتهم الوحيدة ويسرنى ان زارها جميع الكبراء والعظماء ممن زاروا المدينة

انى ارحب بزيارة كل مصرى ليرى بعينى رأسه المصانع والعمال وهم يعملون جادين فى اقامة وانشاء هذه الالعاب وليحكم بما وصل اليه العامل المصرى من القدرة والمهارة واترك للجمهور الحكم كما انى ارحب باشتراك اى مصرى فى هذا العمل معى



مصر هي التي حددت .. موعد

التنبـؤ بالجو

كل قارىء صحيفة فى هـذه الايام . . . يمسكها بيـده كل صباح ثم يقلب اوراقهـا حتى يصل الى المكان الذى تكتب فيه التقرير اليـومى عن « التنبؤات الجوية » ويتوقف لحظة يتامله ... ثم يترك الصحيفـة ليفكر فى تنظيم يومـه على هـدى التنبوات الجويه ...

ومنـذ سنوات قليلـه ... وحتى مندسنه واحده على وجه التحديد لم يكن هناك الا قلائل يتابعـون التنبـوات الجويه او يهتمون بها ... او يتركون لها اى تاثير فى حياتهم ...

الجو فى حياة كل يوم

يدق جرس التليفون فى مصلحة الارصاد الجويه ...

ويكون المتكلم هو : عبـد الله النجومى باشا الياور الملكى ..

ويقـول النجومى باشـا : ان صاحب الجلاله الملك سيكون فى أسوان فى العشرين من هـذا الشهر ... ويهم القصر جـدا ان يعلم كيف ستكون حالة الجو فى هذه الفترة ...

ثم يجىء خطـاب سريع من وزارة الـزراعة ان موعـد رى المحصولات الصيفية قد اقترب ويهم وزارة الزراعة ان تعـرف احتمالات المطر فى الاسبوع المقبل

وخطاب آخر من وزارة الزراعة أيضا هناك جراد كثيف فى حالة هجـرة فى المملكة العـربية السـعودية . . فكيف سيكون اتجـاه الريح وهل يحتمـل ان يجلب معه فى هبوبه أسرابا من الجـراد المهاجر الى مصر ... واذا حدث هـذا ففى اى ناحية يجب ان يتـركز الدفاع ضـد الجراد ..!

ويدق التليفون مرة اخرى .. احدى السيدات تقول انها تقيم حفلة بعد الظهر والسماء مليئة بالسحب وهى تخاف نزول المطر الذى قد يعوق المدعوين .. فهل هناك مطر ..!

ثم تصـل برقيـة من احـد اصحاب الزراعات الواسـعة فى البحـيرة وهو من اكبـر هواة الحمام .. ويملك مجموعة من الابراج تضم مايقرب من خمسين الف حمامة وهو يسأل : الى أين اتجـاه هبـوب الريح فى الايام المقبلة وهو يفعل هذا كل اسبوع لـكى يطمئن على الـرياح التى يتعرض لها حمامه ..!

ويبرقون له .. وهم يكلفونه نفقات هذه البرقيات بالطبع .

.. .. ..

ابراج حمام فى البحيرة

تنبؤ لمدة اسبوع : رياح معتدلة من الشمال الغـربى تتحول الى شمـالية شرقية بعـد يومين . سحب منخفضة مع احتمال مطر خفيـف فى اليـومين الاولين . يتحسـن الطقس تدريجـا مع ازدياد درجة الحرارة ...

المنجمون الذين لايكذبون

ان التنبؤ بالجو اصبح اليوم علما هاما له اسس وله قواعـد وله ارتباط بغيره من العلوم ..



جهاز الريح ... يبين من اين تاتى والى اين تتجه ...

وتدخل قسم الارصـاد الجوية لتقـابل اول ما تقـابل حجـرة اللاسلكى ... ومهمـة حجـرة اللاسلكى ان تتلقى على موجات خاصة الارصاد الجوية لكل بلاد الدنيا المحيطـة بمصر والبعيدة عنها

وفى هـذه الحجـرة تجـد ٦ محطات لاسلكية

الاولى على اتصـال دائم بطرابلس والعضم وباريس واثينا وعدن ورومانيا وبلغاريا ...

والثـانية على اتصـال دائم بموسكو وبراغ ووارسو وبرلين وبروكسل وبومباى ولاهاى

والثـالثة بقبرص والحبانية بالعراق وبريطانيا والمجر وكينيا وفينا واسبانيا

والرابعة بلندن وروما ومدريد والجزائر وتونس والخرطوم

والخامسة بالبرتغال وفلسطين ورومانيا ويوغوسلافيا وانقرة

والسـادسة ضهران والـكفرة والسفن العابرة بالبحرين الابيض والاحمر ...

وكل من هـذه المحطات تذيع ارصادها طبقا لاتفاقات دولية .. وبشفرة معينة مكونة من خمسة ارقام تترجم رموزها فى الحـال الى درجات الحرارة والضغط .. الى آخـره ... ثم توضع على خـرائط واسعة وترسم بينهـا خطوط الضغط المتساوى وهنا تبدأ مهمـة المتنبىء بدرس حالة الجو وطريقة توزيعه ثم يقـدر التكوينات الجديدة للجو والعوامل التى تؤثر فى حركة الطقس وفى مختلف عناصره ثم يسـتنتج من ذلك تطورات كل عنصر من عناصر الجو خلال المدة التى سيعمل لها التنبؤ ...

تعاون دولى

والدول التى تتضارب فيمـا بينها فى ميادين السياسة تلتقى وتتعـاون جميعـا فى ميـادين الارصاد الجوية .. . فان حالة الجـو فى كل بلد تتـوقف على المعلومات التى تتبادلها مع البلدان الاخرى ..

وحينما تذيع محطة « باكو » فى روسيـا الارقام : ٦٠٣٠١ – ٢٣٠٠٨ – ١٢١١٧ – ٧٧٥٦٥ – ٠٣٢٥٣ . – ومعناها ان السحاب منخفض وان درجة الرؤيا خمسة وان اتجاه الريح الى سطح الارض وان درجة الرطوبة هى ٦ : ١٠ . فان هنـاك احتمالا فى ان يكون هذا الجو غدا فوق بغداد وبعدها بيومين فوق مصر ... او على الاقل سـيكون له تاثير فى نوع الطقس الذى يسودهما !

ولقـد أصبح جـزء كبير من سمعة اى دولة فى الخارج يتوقف اليـوم على دقة ارصادها التى تذيعها على العالم .. فتتأثر بها البلدان التى تتلقاها فى تكوين تنبؤاتها الجوية



العالم كله يذيع ارصاده الجوية



ونحن نستقبل

غزو ايطاليا ..!

وفى مصر

ولقد بدأ الاهتمام بالارصاد الجوية فى مصر منذ عهد قريب واحيطت الحدود المصرية من كل النواحى بمحطات صغيرة للرصد مهمتها ان ترسل على الفور الارصاد الجوية الى المركز الرئيسى فى القاهرة

وكانت البداية شاقة ومضطربة ... فقد كان الاستعداد ضئيلا والعقبات فى كل مكان ... عقبات الفنيين اللازمين وعقبات الاجهزة ... وعقبات المال ..

ولم تكن الارصاد المصرية فى الخارج مما يعتمد عليه ... وكانت الدول التى تتلقاها تسقطها من حسابها دائما ...

ثم بدأ الاهتمام فى مصر بأمر الارصاد الجوية ...

وكان اهتماما صامتا . . . وكانت النتيجة شهادة تقدير رائعة ... فقد تلقت المصلحة ذات صباح من عام سنة ١٩٤٣ رسالة سرية طلب اليها ان تحافظ على سريتها بقدر ما تستطيع وكانت الرسالة هى :

« يهم سلطات معينة ان تعرف اى ثلاثة أيام من الشهر القادم ستكون بلا مطر فوق ايطاليا .. »

وبحثت المصلحة .. وتنبأت. وفى هذه الايام الثلاثة كان الماريشال مونتجمرى يغزو ايطاليا !

قصة جهاز صغير !

ثم تلقت الارصاد الجوية عونها الاكبر ذات صباح ...

فقد سقط من السماء على مزارع انشاص جهاز ارسال لاسلكى صغير ... وكان هبوطه بباراشوت خاص ..

واتضح ان هذا الجهاز هو من اجهزة « الراديوسوند » التى تطلقها الارصاد المصرية فى الجو معلقة فى بالونات ترتفع بها الى مسافة ٢٥ كيلو مترا فى اجواز السماء وتكون مهمة هذا الجهاز ان يرسل بسرعة الارصاد الجوية فى هذه الطبقات العليا من الجو.

واهتم جلالة الملك بالامر .. وطلب ان يشاهد التجربة التى تحدث كل مساء فى الساعة الخامسة بعد الظهر من مطار فاروق الجوى ..

ويتكلف الجهاز سبعة جنيهات وهو يعتبر مفقودا فى كل مرة يطلق فيها ... فهو يرتفع الى ٧٠ الف قدم .. ثم ينفجر البالون الذى يحمله ويسقط الجهاز وهنا يبدأ عمل الباراشوت الصغير فينتشر لينظم سقوطه فلا يصيب احدا بضرر اذا وقع عليه ..

ونادرا ما يعثر احد على جهاز .. والقدر وحده يعرف المصير الذى تلاقيه هذه الاجهزة الصغيرة التى تصنع المعجزات ..

أعباء أخرى

وحدث شىء آخر فى هذه الفتره ضاعف العبء الملقى على الارصاد المصرية ...

أصبحت مصر مركزا من اكبر مراكز الطيران فى العالم ... ويقوم منها كل يوم ما يقرب من مائتى طائرة ... تنتشر فى السماء نحو الشرق والغرب والشمال والجنوب كل منها تئز فى الجو فى اتجاه معين وكل طائرة منها فى الواقع عبء ثقيل ...

فان الاصول المرعية فى الطيران هى ان كل طيار يذهب قبل ان يقوم بطائرته الى مكتب الارصاد الجوية الملحق بالمطار فيتسلم تقريرا مكتوبا عن حالة الجو الذى سيقابله حتى يصل الى أول مطار ينزل فيه ...

بيانات عن كل شىء ... تحدد له كيف يطير ... وما هو احسن ارتفاع يطير عليه ... وما هى العواصف التى ستقابله .. وكيف يتجنب عواصف الرعد بالذات .. وما هو اتجاه هبوب الريح وكم جالونا من البنزين يكفيه ليقاوم هذا الهبوب الذى قد يعوقه عن الطيران رأسا الى هدفه بل يجعله يلف ويدور حوله ... ومتى يقابل الامطار ... وكيف يتجنبها ..

ومئات من الاسئلة الاخرى لا يستطيع اى طيار ان يحدد خط سيره بدون الاجابة عنها ..

ويقوم المتنبئون فى مصلحة الارصاد باعطائه كل هذه البيانات ويقول احدهم :

— انى اعطى كل يوم اربعين تقريرا لاربعين طيارا كل منهم فى اتجاه وكل منهم فى وقت يختلف عن وقت زميله ...

وفى كل مرة اعطى تقريرا احس اننى مسئول عن حياة الطيار وعن سلامة الطائرة وركابها ...

ولا يفارقنى هذا الشعور بالمسئولية حتى بعد ان تنتهى مدة عملى اليومى واعود الى بيتى ..

انى استلقى فى سريرى وفى ذهنى اسئلة قلقة : ماذا فعلت طائرة روما فى العاصفة التى كانت تهب من قبرص ... والطائرة التى تعبر البحر الاحمر هل يعرف الطيار كيف يتجنب الاعصار ..

والطائرة التى سافرت الى اثينا .. هل وصلت .. أو ..

وعشرات الاسئلة الاخرى ... كلها تعصف بعقله وتفكيره . . . ونومه !



اسماعيل بك راتب يسأل عن حالة الجو لانه يريد أن يسافر

الايام المقبلة

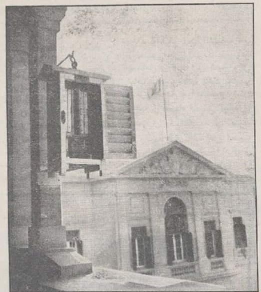
والذى لا شك فيه أن كل يوم يمر يضاعف الاعباء الملقاة على الارصاد الجوية ...

وتقدم الجيش مثلا لا يمكن أن يصل الى غايته الا بالتعاون مع الارصاد الجوية ... فالمدفعية الثقيلة تريد ان تعرف اتجاه الريح وسرعتها كى تحكم ضربها . . . والطيران يريد ان يدرس الجو قبل الصعود اليه ... ومقاومة الطائرات تتطلب ان تعرف الغيوم ونسبة تكاثفها والريح وسرعة هبوبها حتى لا تطيش القذائف .. والاساطيل البحرية التى تتطلب حمايتها من الطائرات المغيرة لا يمكن أن تتوافر لها هذه الحماية بدون « كبارى المناطيد » وهى المناطيد التى ترفع فوقها لكى تعوق عنها الطائرات ... ولكى ترفع هذه المناطيد تتعين دراسة سرعة الريح حتى لا تجرفها .. فى طريقها .. والغازات السامة لا تستطيع استعمالها الا بدراسة الجو ... والقصة المشهورة عن الحرب العظمى الاولى تروى كيف ان أحد الجيوش المتحاربة اطلق الغازات السامة دون ان يحكم حساب اتجاه الريح وسرعته ... فاذا هذا الريح يحمل الغازات الى خنادق الجيش الذى أطلقها ففتكت به ..

والزراعة تتم السيطرة عليها اذا درست حالة الجو والمفهوم ان زراعات جديدة يمكن ادخالها كالبن والشاى والمطاط والغابات وجوز الهند اذا أمكن السيطرة على الجو .. والفائدة التى تجنى من اختيار أنسب الاوقات من الناحية الجوية لبذر البذور ورى الارض ونقل الشجر فائدة اصبحت اليوم فى مصاف الحقائق المسلم بها

ودراسة كميات المطر والسيول هى وحدها التى جعلت فى الامكان انشاء مشروع سد العريش الذى سيروى ٥٠ الف فدان من مياه السيول ... وهناك مشروع مثله يدرس الآن لينفذ فى مرسى مطروح

وهكذا تحمل الارصاد فى كل يوم ... عالما جديدا .



محطة صغيرة معلقة على شرفة

بائع الكتب المقدسة

يروى هذه القصة أحد رجال السلك الديبلوماسى .. وهى عن ارمنى نزح الى مصر وبدأ يفكر فى عمل يقوم به ويربح منه مالا بلا تعب .. وكان هذا هو شرطه الاساسى فى العمل الجديد الذى يبحث عنه .. ثم اهتدى الارمنى أخيرا الى فكرة مبتكرة ..

اتى بمجموعات من القرآن والانجيل والتوراة .. وجلدها تجليدا فاخرا .. ثم بدأ يقرأ الصحف كل صباح .. فما أن يقرأ ان احدهم قد مات حتى يهرع الى نسخة من الكتب المقدسة المجلدة لديه فيأخذ أحدها حسب ديانة المتوفى ويكتب عليه اسم الفقيد بماء الذهب ثم يطير الى المآتم .. ويسأل عن الرجل فيقولون له :

— البقية فى حياتك ..

ويطرق برأسه حزنا ويقول :

— يا سلام ... ده من ايام كان عندى وطلب منى أجلد له المصحف ...

ويهز اهل الفقيد رؤوسهم حسرة وتتسابق دموعهم على وجناتهم ويقول أحدهم : الله يرحمه كان قلبه حاسس ...

ثم يطلب الارمنى ثمن المصحف المجلد مضاعفا .. فيعطونه اياه لأنه يتيح لهم رواية جديدة عن الفقيد العزيز ... وكيف كان قلبه يحس بالفجيعة ...

وتدق أحدى قريباته صدرها بيدها وتقول :

— آخر حاجة عملها فى حياته انه جلد المصحف ...

وتصرخ .. بينما يكون الارمنى قد تسلل بالربح .. الحلال !



افلام يوك افندم !

باب الخلق .. فيلم !

الاسم الحقيقى للشركة هو «خلق فيلم» ، والاسم الصحيح للفيلم هو « شهيد الغرام » أول فيلم تركى يقدم ناطقا باللغة العربية بطريق « الدوبلاج ».. أما الاثر الصحيح لهذا الفيلم بعد ان تراه فهو انك تصرخ بكل حرارة قائلا ... « يا خلق هوه » ..

ان قصة الفيلم قصة ساذجة تصلح لكى تقصها جدة عجوز على طفل يوشك ان ينام لتضمن الا يعترضها محتجا على تفاهة القصة او يضحك من سخافتها..

فشهيد الغرام هذا راعى غنم يحب ابنة سيده التى تضطهدها زوجة ابيها ثم تتزوج الفتاة من غيره ولكنها تغرق ليلة الزفاف ويغرق البطل حين يحاول انقاذها ...

هذه هى القصة وهذا هو شهيد الغرام .. وقد تصلح القصة البسيطة احيانا اذا وضع لها سيناريو وحشد لها ممثلون ودبرت لها المناظر ، بالضبط كما تجمل العجوز الشوهاء فتبدو .. من بعيد .. جميلة المنظر..

لكن القصة التافهة والسيناريو المهلهل وممثلى الدرجة الثانية والتصوير الباهت .. كل هذه تتعاون فى هذا الفيلم لتهوى به الى قاع البحر مع بطليه الغريقين ... وتحس وانت تشاهد الفيلم انه لا يعدو ان يكون فيلم دعاية للمناظر الطبيعية فى تركيا وحتى من هذه الناحية فهو دعاية مملة لأن المنظر الطبيعى الواحد يتكرر عشر مرات ..

بقيت مسألة الدوبلاج فى هذا الفيلم، وانا لا أؤمن برأى الثائرين من المشتغلين بالسينما فى ثورتهم على الدوبلاج .. فحين يعرض هذا الفيلم بالدوبلاج تحس الهوة الساحقة بين الفيلم المصرى والفيلم التركى ٠٠ وانا كانسان طالما كان قاسيا على الفيلم المصرى اقرر بصراحة اننا بالنسبة للسينما التركية كهوليوود سنة ١٩٤٧ بالنسبة للفيلم المصرى سنة ١٩٣١

من مصلحة الفيلم المصرى ان يعرض هذا الفيلم ناطقا باللغة العربية ليقبل عليه المصريون فيعرفوا قدر الفيلم المصرى ٠٠

ويجرنى الحديث ، هربا من الكلام عن هذا الفيلم ، الى قصة الثورة على الدوبلاج .. ان السينمائيين المصريين معذورون الى حد ما لان عملية الدوبلاج ستجعل فى استطاعة جمهور السينما المصرية مشاهدة أفلام أجود وبنفس اللغة باسعار أرخص ٠٠

هذه هى العملية الحسابية الوحيدة التى تبرر المطالبة بمنع الدوبلاج .. واذا كان ذلك عملا صحيحا للمصلحة الوطنية ٠ ٠

واذا كنا قد قررنا من الآن اننا لن نصل بالفيلم المصرى الى جودة الفيلم الامريكى والانجليزى فاننى ارى ان احسن قرار يتخذه السينمائيون المصريون لحماية الفيلم المصرى الذى لن يتقدم هو المطالبة بعدم تعليم المصريين اللغة الانجليزية ٠٠٠

شباب سراج منير ووزن رجاء عبده !

ليت الشباب !

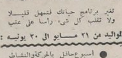
قصة فيلم ليت الشباب من القصص التى تضرب على وتر حساس فى حياة كل شيخ وكل شاب.. فهى قصة الذكريات..

وبطل القصة سراج منير هدم غرامه فى صباه ليحقق آماله فى المستقبل ولكنه بعد ان أصبح ابا وقورا يرى ابنة التى احبها، وهى صورة من حبيبته وتحمل نفس اسمها .. يثور الحب فى نفسه ويعود الى كامل قوته التى دفنت فى غمار حياته الصاخبة .. انه الآن رجل كبير المركز ممتلىء الجيب يستطيع ان يقدم لحبه الشهيد قربانا هو اسعاد ابنة الحبيبة التى تشبهها صوتا وصورة وشبابا .. ان قصة الفيلم تنتهى بأن يسير حب الرجل الجارف فى التيار الذى يجب ان يسير فيه حب الشيوخ، فابنه يتزوج ابنة الحبيبة وهو ينعم بذكرياته فى الصورة الجميلة لمن أحبها من زمن بعيد ..

ان مخرج الفيلم حسن عبد الوهاب قد يكون أخرج غير هذا الفيلم من قبل ولكن هذا هو أول فيلم أراه له ويكفينى من مخرج حديث العهد ان يعطينى صورة صادقة للقصة التى أراد ان يبسطها . وهذا ما فعله المخرج فقد فهمت القصة ... وساعد فى بسطها الممثلون كسراج منير وعبدالعزيز احمد ورجاء عبده.. برغم ضخامة جسمها وحتى لكأنها تتمرن باستمرار لتسد فى السينما مكان رفيعة هانم فى آخر ساعة !

وعيوب هذا الفيلم التى تضايقك كمتفرج غير العيوب التى تضايقك كناقد.. فأنت كمتفرج تلحظ البطء الممل فى اول الفيلم حتى توشك ان تسأل ما الذى يريده المخرج .. ثم يضايقك بعد ذلك طريقة الحوار فالممثلون جميعا عدا سراج منير يلقون قطع محفوظات ...

بختك هذا الأسبوع



المواليد من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :

● ستقوم برحلة فى هذا الاسبوع وتمضى وقتا ممتعا بين الاصدقاء والاحباب

المواليد من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :

● اسبوع هادىء .. قد تحدث بعض المنغصات التافهة ثم تزول .

المواليد من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :

● ستعمل عملا متواصلا خلال اليومين القادمين وتنسى همومك فى غمرة العمل !

المواليد من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :

● انك تشعر بقوة تدفعك الى ان تغير برنامج حياتك فتمهل قليلا ولا تقلب كل شىء رأسا على عقب

المواليد من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :

● أسبوع حافل بالحركة والنشاط الى درجة تنسيك نفسك ومشاكلك

المواليد من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :

● ستتاح لك فرصة تستطيع أن تستفيد منها فاسرع ولاتتردد فان مثل هذه الفرص لا تظهر كثيرا

المواليد من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :

● انك تستطيع أن تنفذ مشروعك القديم فى هذه الايام ، حدد طريقك وسر على بركة الله

المواليد من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :

● ستشعر بشىء من الضيق ازاء تصرف أحد الاصدقاء ثم تنسى الصديق ..!

المواليد من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر

● ستعدل أسرتك عن معارضتها لمشروعك الذى تريد أن تحققه

المواليد من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر

● سوف تحضر حفلة صاخبة تعقبها رحلة قصيرة تتمتع فيها بكل شىء

المواليد من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر

● ستحس بنوع من الجفاء تجاه مالكة فؤادك لانها أخطأت فى حقك ثم تصفح عنها .

المواليد من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير

● لا تتعجل الحوادث وفكر فى هدوء وتريث قبل أن تقدم على تنفيذ الامنية التى تشغل ذهنك

هل الامانة فى السينما كنز لا يفنى ! ؟

الأمانى بأسعار الحرب !

شارلز ديكنز هو دائما شارلز ديكنز !. الرجل الذى يريد ان يخلط الواقع بالخيال ثم يخشى على الاثنين من البوار فيضفى عليهما ثوبا من الغموض والرهبة .. لكى يحترم الناس مايقوله.. وهو الى جانب ذلك لا يتخلى عن سخريته بأبطال قصصه ، وبالمجتمع نفسه ، من وراء هؤلاء الابطال ..

قصة الامانى الغوالى أو الامانى الكبار هى قصة طفل من الريف تطوح به المغامرات الى حياة لندن اذ يتبناه رجل كان سجينا وأحسن اليه هذا الطفل يوم فر من السجن.. ان الامانى فى هذه القصة هى الثراء والمجد والحب.. ان الامانى تتحقق – بعد حلقة من الاحداث – هى قصة الفيلم الطويلة .. الذى قدمته سينما ريفولى وقدمت فيه « جون ميلز » و « فاليرى هوبسون » من نجوم السينما الانجليزية

لم يثر فيلم من التناقض فى التقدير ما اثاره هذا الفيلم ، اذ يعده بعضهم آية فنية ويعده البعض الآخر فشلا ذريعا .. وانا أعتقد ان الفيلم لايعدو ان يكون تحقيقا صادقا على الشاشة لرواية ديكنز .. وقد اسرف واضع السيناريو فى التزام الاصل الى حد تصويره النقدات البسيطة الساخرة التى تبدو فى الاسلوب الكتابى جميلة لكنها تبدو مملة على الشاشة .. كما احاط الفيلم جو من الكآبة والفزع بدأ فى خطواته الاولى . ومنشؤهما ما قدمته لك من ان ديكنز يميل الى اثارة الغبار فى جو قصته واثارة الانفعال فى نفس قرائه من ناحية اخرى..

قد يقال ان هذا الفيلم ليس ناجحا اذا كان النجاح مقصورا على الفكرة التى ترضى الجمهور . ولكنه على اى حال ناجح من وجهة انه تحقيق واخراج جميل لرواية كاتب كبير.. فقد خرجت قصة ديكنز كما كتبها دون ان يترك لعوامل الفن ان تتصرف بالتحسين أو الابتكار.. والنقد الذى تستطيع ان توجهه له مصدره هذا التقيد بالاصل ..

هذه مشكلة جديرة بأن ندرسها عند ما نقارن بين الفيلم الانجليزى حين يتناول عملا ادبيا كأعمال ديكنز وشو وبين الفيلم الامريكى حين يتناول عملا أدبيا كأعمال مارك توين . ونستطيع ان نقارن بين هذا الفيلم الانكليزى لديكنز والفيلم الامريكى « مغامرات توم سايرز » الذى عرض منذ اعوام وهو عن قصة لمارك توين ...

انك تحكم بلا شك انه خير للفن ان تنطلق يده قليلا كما انطلقت فى الفيلم الامريكى .

صلاح

أما العيوب التى تلحظها كناقد فهى انتقال الصور وانتهاؤها بحيث تحس ان المخرج حديث عهد فعلا .. لايعرف كيف يتنقل فى السيناريو بمهارة ..

وبرغم هذه العيوب فانك حين تضع أمامك قصة الفيلم تجد انه موضوع مثير.. يتصل بالذكريات .. بحيث ترغب على ان تنسى العيوب وتذكر فقط قصة الفيلم، ووجه سراج الوالد العاشق وقد عصفت به الذكريات ...

الرجل

لكى تكون شاعرا عظيما يجب أن تكون رجلا عظيما !

« تين »

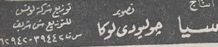
بيان هام من مجلة السينما

على أثر عودة مجلة « السينما » للصدور يوم ١٦ فبراير الماضى فى وضعها الجديد (للسينما والمرأة والقصة) .. انهالت علينا الرسائل من القارئات والقراء فى جميع أنحاء وادى النيل والاقطار العربية الشقيقة تحمل الينا أحر التهانى بعودة المجلة الى الظهور واشد الاحتجاج على خروجها عن نطاق السينما ومعالجتها لشئون اخرى غير هذا الفن العظيم الذى أنشئت مجلة « السينما » من اجله ، وطالب الجميع بجلاء قسمى المرأة والقصة عنها وتخصيص صفحاتها جميعا لفن السينما وحده كما كانت من قبل ، كما طالبوا باصدارها اسبوعية .

ونحن ازاء هذه الرغبة الملحة من قراء « السينما » وأصدقائها – الذين هم أصحاب الامر فيها – لا يسعنا الا تحقيق رغباتهم ومن الاثنين القادم – ان شاء الله – ستصدر « السينما » كما كانت من قبل (للسينما فقط ..) .. و « السينما » هى المجلة العربية الاولى فى هذا المضمار ، وكان لها – وسيكون دائما – المكان الاول بين الصحف العربية الفنية .

ولن نتحدث عما ستكون عليه ولكننا نترك هذا للعدد القادم .

٤٠ صحيفة من الورق الجيد
غلاف كوشيه
ثلاثة ألوان
الثمن ٣
٤ صفحات داخلية مطبوعة بالالوان على ورق فاخر



الفتاة التى عاشت فى الليل!

كانت حياة الكاتبة الامريكية «هيلين كيلر» ليلا متصلا ، فقد حرمتها الاقدار نعمـــة البصر، وحـكمت عليهـــا ان تعيش فى الظلمات

ولكنها اســـتطاعت بعزمها وشجاعتها ان تقتحم الليـل وان ترى بعينيها نورا جـديدا لايراه المبصرون ..

وقد اشاد النقاد بكتبها التى انتشرت فى جميع انحاء العالم وفى مقدمتها : « قصـــة حيـاتى » « والتفاؤل » «والعــالم الذى اعيش فيه » «والغدير »وكتب عنها صديقها وزميلهـا « مارك توين » فقال : ان « هيلين كيلر » ترى الاشياء بصدق وعمق يعجز عنهما معظم الناس .. فما اكثر العيون الزائغة التى تحـدق فى الشيء دون ان تراه ..!!

***

لقد ولدت طفلة طبيعية كسائر الاطفال ، ثم اصيبت بمرض فى المخ اضاع بصرها ؛ وافقــدها حاسة السمع والكلام !

وخيم جو من الحزن الرهيب على البيت فكانت امها تسهر الليل وهى تفكـر فى طفلتها البـائسة التى لا ترى ولا تسمع ولاتتكلم .

انها تعجز عن ان تسمعها وهى تناديها بنتى .. وتعجـز عن ان تقـول لأمهـا : يا امى !

وشعرت الطفلة بأنهـا غريبــة عن العالم الذى تعيش فيه غريبة عن الاطفال الذين يمرحون حولها فانقبضت نفسها ، وقنعت باللعب مع عروستها ، وكانت تفضلهـا على اختها التى لا تريد ان تلعب مع العمياء ..!

وذات ليلة اشتعلت النـار فى ملابس الطفلة وكادت تقضى عليها ولكنها اســعفت فى آخر لحظة فقالت امها : ان رحمة الله لم تدركها بالموت لترتاح من هذا العذاب ..!

* * *

وعندما بلغت هيلين الرابعــة من عمرها احضرت أسرتهـا «آن سوليفان » من مدرسة العميان لتتعهد هذه الفتاة الصــغيرة وتعلمها القراءة والكتابة ..

وكانت المدرسة الجديدة فتاة ذكية فقدت بصرها وهى طفـلة صغيرة ثم استعادته بعمليــــة جراحية وقد وجــــدت «آن» صعوبة فى بداية مهمتها ، ولكنها لم تيأس فاستخدمت طريقــة الهجاء بحركات اصابع اليــد ، واكتشفت الطفلة فى هذه الطريقة الجديدة مادة للعب فاقبلت عليها بشغف ..

ولقد وصفت هيلين هذه الفترة من حياتها فى كتابها الاول «قصة حياتى » فقـالت : لم أكن اعرف أن هناك كلمات .. وان لحـركة اصابعى معنى ما .. ثم اكتشفت ـ بفضل مدرستى ـ هذه المعانى وعرفت الاسماء والصفات، واسم الفتـاة النبيلة التى علمتنى كل شىء .. »

***

وراحت المدرسة تحدثها عن العالم الذى تعيش فيه .. عن الماء ، والاشجار والبيـــوت ، والـكتب ، وعن الامل والسرور والحب ، فكانت تقول لها : خذى الحب مثلا ... ليس هنـا من يستطيع ان يراه او يســمعه ! ولكنه موجود .. وهو عاطفة قوية متدفقة نشعر بها فى اعماق قلوبنا دون ان نراها ..!

فتجيب الطفلة العمياء : نعم ، لقد شعرت بهـذه العاطفـة وانا احبك يا عزيزتى ..



زليخـا ـ ياترى الموضـة السنة دى ح تكون الزعابيط طويلة والا قصيرة ؟! ...

ومضت الايام وحدثت المعجزة فنطق اللســان الاخرس وتعهدته المدرسة فتعلمت الطفلة الـكلام وزال احـــد الحواجـز التى تفصــل بينهــا وبين العالم ..

واسـتعدت «هيلين» لدخول المدرســة .. واخذت رفيقتها المخلصــة تدون لها المحــاضرات ثم تنقلهـا اليها بلغة العميان ..

ونجحت الفتاة العمياء بذكائها وجلدها ، وانتقلت الى احــدى كليات البنات ، وانتقلت معهـــا « المدرسة » لتدون المحــاضرات وتلخص الكتب ثم تترجمهــا الى لغة العميان ...

***

وتفوقت « هيلين » فى اللغتين الانجليزية والالمانية ، وفى حصــة الادب الانجليزى كان الاســـتاذ يقول لها :

ـ انك تستطيعين ان تكتبى .. وان تقولى شيئا جديدا بأسلوب جديد، فلماذا لاتجمعين موضوعات الانشاء فى صورة كتاب ..؟!

وهكذا ظهر « قصة حياتى » بقلم هيلين كيلر .. فجاء صورة رائعة لكفاح روح تغلها القيود فى سبيل اكتشاف عالم لا نهائى .!

كتبت تقول : ان العمى والصمم

←



الغانية : كده تســافر وتغيب ثلاثة شـــهور من غير ماتبعت لي شـــيك يطمنى عليك !!

لا شيء .. فنحن جميعا عميان تأبى عيوننا أن ترى الحقائق الابدية كما هى .. !

وجمعت المال الذى اكتسبته من كتابها الاول واشترت بيتا ريفيا صغيرا اقامت فيه مع مدرستها وزوج المدرسة لتنقطع للقراءة والكتابة .

وكان البيت يقع على ضفاف بحيرة صغيرة فكتبت « هيلين » تصف منظر القمر وهو يرسل شعاعه فيحيل ماء البحيرة صفحة فى لون الفضة ..

وسألتها المدرسة : كيف تخيلت هذا المنظر يا عزيزتى ؟.

فاجابت وعلى شفتيها ابتسامة شاحبة : نحن جميعا عميان فليس هناك من رأى العالم على حقيقته:

ثم سافرت المدرسة مع زوجها فى أجازة قصيرة ، فاستخدمت هيلين سكرتيرا شابا حلو الحديث ووقع المستحيل، واحب الشاب الكاتبة العمياء ، وهزأ حبه بالعقبات .. وأى عقبات وصارحها به وتقدم يطلب يدها.

ونسيت هيلين نفسها وقلت ثم حلقت روحها فى رقصة حالمة داخل أسوار السماء ..!

وفجاة استيقظت من هذا الحلم وعرفت أنها لا تستطيع أن تقبل حبه ، وانها عاجزة عن تحمل مسئولية الزواج والأمومة فرفضه وهى كارهة ، وقنعت بعالمها المحدود .. عالم الكتب والاحلام !

***

وارادت هيلين أن تنسى حبها الذى حرمته منها الاقدار فطافت بانحاء أمريكا والقت سلسلة من المحاضرات فى جامعاتها الكبرى .

وسجلت الصحف هذه المحاضرات وكتب أحد المندوبين الصحفيين يصف هيلين فقال انها متفائلة على طول الخط . لا تعرف معنى اليأس ، ولم تحزن أبدا ، وقد استطاعت أن تعلم نفسها بنفسها .. !

وعندما اطلعت « هيلين كيلر » على هذه السطور قالت ضاحكة: لقد اعطيت الحقائق لمندوب الجريدة ولا أعرف اين اخفاها .!؟

وفى عام ١٩٣٦ ماتت « آن سوليفان » الصديقة التى علمت هيلين القراءة ، وفتحت لها نافذة ترى العالم من خلالها ، فحزنت عليها حزنا كاد يودى بها ، وشعرت بأن جزءا من روحها قد مات ، وقد استطاعت ان تقاوم الصدمة واستخدمت سكرتيره جديدة واتمت كتاب « الغدير » .

***

ومنذ عامين أصيبت « هيلين كيلر » بمرض شديد فقالت .

ان عينى ستبصران كل شئ بعد الموت ، وستحلق روحى فى السماء وتصيح : ان الموت مثل الحياة ... لا شيء !

رمسيس نصيف



جهاد المجهول !

مفتاح الحياة

كان قدماء المصريين يقولون ان مفتاح الحياة هو النيل ... ولكن الرواد يقولون ان مفتاح الحياة هو الاخلاق ، وان قوة الوطن فى قوة اشخاصنا ... فلنبدأ بأنفسنا ...

ودفعت هذه الفكرة الجريئة عشرين شابا من شبابنا الناضج فى عام ١٩٣٠ ، الى ان يجندوا انفسهم لخدمة المجتمع الذى يشقى ويئن تحت مطرقة الجهل والفقر والمرض ..

الطبقة العاملة

وبدأت الجماعة بالطبقة العاملة فكان الرائد يطوف بالاسر ، ويستمع الى شكواها ويصغى الى آلامها ، ويحقق بعض أمانيها ، ويحاول أن يشق لها طريق الخلاص .

ففى تلك الاحياء الوطنية كان الرائد لا تقع عينه ــ كما قال المغفور له أحمد حسنين باشا ــ الا على حياة رخيصة فردية مظلمة منحطة : طرق ضيقة قذرة ، أزقة مبتلة متسخة . فضلات ملقاة على الجانبين . مساكن كالكهوف ضيقة منكمشة ، ليس فيها منفذ لشمس او مسرب لهواء ، ورجال خائرون كأنما يستبطئون مقدم الموت !! العامل فيهم اداة سقيمة صماء ، لا رأى له فى شيء ، ولا يفكر الا فى افق أولى غاية فى الضيق . والمتعطل منهم لائذ بالمقهى يقضى يومه بين ان يسمع شرا او يأتى شرا او يفكر فى شر . رجال قنع خاملون نهشت المخدرات هياكلهم نهشا . نامت فيهم كرامتهم وضاعت منهم كبرياؤهم ، وانتفى فيهم كل معنى من معانى القومية .

اما نساؤه فقد طمس عليهن فشاعت القذارة فى أنفسهن وبيوتهن واولادهن : فى هذا المحيط المظلم فى تلك البيئة التى افسدها الجهل والامية ينشأ الطفل مهملا متأثرا بأخلاق هذا الوسط ، وتنشأ البنت محملة تراث هذا العرف الاجتماعى السيىء والاطفال الذين يتولون امرهم وهم صغار ، هم الذين يتولون أمر ابنائهم وهم كبار ، وبنت اليوم هى ام الغد والام هى الامة ..

التجربة الاولى ..

وبدأت التجربة الاولى فى احد أحياء السيدة زينب .. وكان عمادها شباب أنكروا انفسهم فى خدمة بلادهم .. ونسوا راحتهم ليقدموا الى ابناء وطنهم ما يفتقرون اليه من الثقافة والصحة والنضوج!

وما كادت تنشأ أول « محلة » حتى ثار الاهلون ورجموها بالطوب ولكن روح الشباب الوثابة .. ظلت تقاوم وتكافح من أجل الفكرة الاجتماعية التى وهبوا روحهم لها فنجحت التجربة ، وخلال سنوات قليلة كانت هناك ثلاث «محلات» هى محلة احمد حسنين ، ومحلة الطيبى ، ومحلة القللى !!

المحلة ..

والمحلة .. هى ناد اجتماعى يرمى الى خدمة اهل الحى ورفع مستواه الاجتماعى والاقتصادى والصحى

ويبدأ نشاط المحلة عادة من الساعة الخامسة مساء بعد ان ينتهى شباب الحى من أعمالهم اليومية وينتهى فى الساعة الثامنة

ويشمل النشاط الالعاب الرياضية ، ودراسة بعض الفنون ومحاربة الامية .. ويشرف على كل ناحية أستاذ متخصص ...

وأول ما يهتم به الرواد هو خلق جيل جديد يعتمد على نفسه جيل قوى مستكمل لأسباب الرجولة . تكون له شخصية فذة. ويعد لممارسة الحكم الذاتى . .

ولذلك تقام الانتخابات بين أعضاء الاسر مرة كل ثلاثة اشهر ينتخب خلالها رئيس ونائب رئيس وسكرتير وأمين للصندوق ..

وتقوم الهيئة المنتخبة بجمع الاشتراكات من الاعضاء ، وهى تتراوح بين خمسة قروش وعشرة قروش فى السنة ، وتقيم الحفلات وتنفذ المشروعات التى تفكر فيها الاسرة كصناعة « المقشات » او مضارب كرة الطاولة .. وغيرها! فيقوم فريق منهم بصنعها ويقوم فريق آخر بتوزيعها . أما الفريق الثالث فيقوم ببيعها

احصاءات

ولكل عضو من أعضاء المحلات سجل خاص يدون فيه حال الاسرة وصف دقيق للمسكن ومدى ملاءمته للصحة وكفاية أثاثه ، وسرد لتاريخ حياة الاسرة والعلاقات العائلية حتى يمكن الوقوف على المستوى الاجتماعى للعضو الجديد ضمانا للانسجام بين الاعضاء ، وتكوين فكرة شاملة عن العائلة

وقد دلت الاحصاءات الاخيرة وتحريات الباحثين الاجتماعية على ان متوسط دخل العائلات يتراوح بين خمسة جنيهات وسبعة جنيهات ونصف . وان متوسط الفرد لايزيد على خمسة قروش فى اليوم ويوزع هذا الدخل بنسبة ٢٢ ٪ للخبز ، و٣٦ ٪ للمواد الغذائية ، و١٦٫٥ ٪ للمكيفات ، و٦ ٪ للسكر ، والباقى للانارة والمياه والمصروفات النثرية

كما دلت الحالة الزوجية على ان نسبة الطلاق عالية جدا اذ بلغت ٢٢ ٪ من بينها ٣٥ حالة بسبب الشقاق ، و١٦ حالة بسبب سوء السلوك وسبع حالات بسبب الكراهية ، و١٢ حالة بسبب العقم والغيرة والفقر !!

وقد قال لنا احد الباحثين الاجتماعيين ان سبب سوء حالة الطبقة الدنيا هى اقبال أفرادها على تعاطى المكيفات .. فهى زيادة على انها تحط من الصحة العامة فانها تستهلك جزءا كبيرا من ايراد الشخص . وقد دلت البحوث على ان نحو ٥٩ ٪ من مجموع أفراد العائلات تتعاطى المكيفات بنسبة ٣١ ٪ للشاى ، و١٤ ٪ للدخان ، و٤ ٪ للمخدرات و٥ ٪ للخمور !!

امانيهم .

سألنا أكثر من عضو ... عن أمانيهم فى الحياة فقالوا :

ــ نريد أن نكون معلمين ..

وشرح احدهم امنيته قائلا :

ــ نعم .. أريد أن أكون معلم جزار .. قد الدنيا !!!



كليوبترا فى سجادة !!

كان ذلك عام ٤٨ قبل الميلاد وكان الوقت حوالى الساعة السابعة مساء وكان قيصر يراقب السفن فى مرفأ انوستوس .. وفجاة دخل عليه احد الحراس وقال له :

ـ ياسيدى ان احد الرحالة قد وصل الآن من بلاد المشرق ويريد أن يعرض عليكم بعض السجاجيد النادرة .

ـ دعه يدخل ...

وفحص قيصر السجادة الاولى فأعجب بها وقال :

ـ هذه السجادة تليق لزوجتى كالبورنيا .

فابتسم الرحالة وقدم اليه سجادة أخرى وقال :

ـ أما هذه السجادة فتليق لك ...

وبسط السجادة ... ومن بين طياتها خرجت فتاة حسناء ذات قوام ممشوق وعينين واسعتين ، وشعر فاحم ينسدل فوق جبهتها العريضة فى عناية واتقان .. ولم تكن تلك الحسناء غير كليوبترا ! .

امراة من الطريق

قابلها فى الطريق ... كانت امراة تشرب كاسهاوجل .. لم مالبث ان حطم الكأس بعد ما سكر ! كانت امرأة تعيش على ذكريات الماضى .. لا أمل لها فى المستقبل او فى الحياة . فان العار يدمغ جبينها ... وفى أعماقها جنين !

وآواها الرسام « فان جوخ » فى بيته .. وشاطرها قطعة الخبز وجرعة الماء وهو الذى يعيش على الحرمان ويموت من الجوع ... وعند ما عصفت بها الآلام نقلها الى احدى مصحات الولادة لتضع طفلها وكتب الى أخيه « ثيو » يقول له :

ـ ثيو . . لقد عزمت على ان أتزوج هذه المراة ... هذه المراة التى لايرعاها احد ، ولا يريدها أحد .. انها وحيدة .. ضالة .. منبوذة .. انى احاول أن ارفعها الي .. وان اعطيها كل الحب وكل الحنان وكل العناية التى وهبنيها الله !!



قطرة ماء ..

من أمواج المحيط الصاخبة انحدرت الى قطرة ماء فى حنان وهى تهمس :

ـ أحبك قبل أن ازفر انفاسى ..

لقد قطعت طريقا طويلا لكى أراك . فانى لا أستطيع ان اموت قبل أن أراك !

« والت هويتمان »

ابن بولندا

كانت بولندا عام ١٨٦٠ ترزح تحت الاحتلال الروسى الثقيل وفى ٦ نوفمبر من ذلك العام ولد الموسيقار العظيم أجناس بدرويسكى وسمع عنه قيصر روسيا نيقولا الثانى فارسل اليه يقول :

ـ ان صاحب الجلالة الامبراطور سعيد بأن يكون أعظم موسيقى فى العالم روسيا ولذلك يدعوك الى العزف فى القصر الامبراطورى !

فمزق بدرويسكى الرسالة وكتب الى الامبراطور يقول له :

ـ لاشك أن جلالتك قد اخطأت ... انى افخر بأن يكون اعظم موسيقى فى العالم بولنديا لا روسيا

دون جدوى ..

ان قمر السماء يرتقى الافق مرة أخرى ...
كم مرة سترقب « هى » صعوده ...
خلال هذه الحديقة ... بعد أن أموت ..
لكن دون جدوى ...

(رباعيات عمر الخيام)

الحب ... والله ..

انا لا أحبك يارفائيل ... وانت أيضا لاتحبنى ... ولكنى أحب الله فى ذاتك ، وانت تحب الله فى ذاتى ...

نعم نحن نصلى لله .. عند ما نشكو هوانا ! وعند ما تتألق الدموع فى مآقينا ، وعندما يخفق قلبانا ، وعندما تتقابل شفاهنا ! ..

ان الذات فانية ... ولكن الله خالد حى لايموت .. فلماذا نغالط نفسينا ونطلق الاسماء والصفات على هذه القوة التى تربطنا معا برباط قدسى وثيق ... ان هذه القوة لا نستطيع ان نتواضع فنطلق عليها كلمة « الحب » انها الله ! انك لم تعد رفائيل لقد أصبحت تفسر لى جمال الله وقوة الله وشباب الله !!

« من قصة رفائيل للامرتين » «جوليا»

اقوى من الحياة

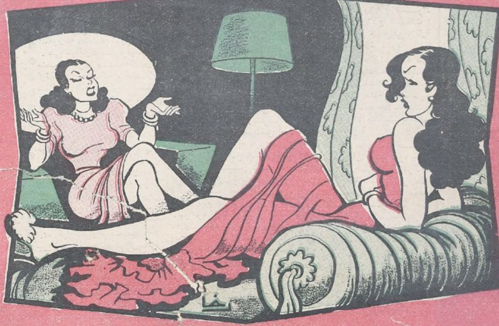
كتب نلسون الى الليدى هاملتون يبثها غرامه وآلامه قال :

ـ ايما ... ياأعز الناس عندى ، انى أريدك أن تؤمنى دائما بأن نلسون لك . .

انى لا أستطيع أن أنكر قلبى . فعواطفى وحبى يسمولن دائما الى ما وراء هذا العالم . . وليست هناك قوة تستطيع أن تهزهما سواك !!

انى اشعر بانك الصديقة المخلصة لأيام صباى ... وأنك أعز علي من الحياة ...

« نلسون »



الفـانية ـ انا موش عارفة السنة دى اعمل ايه ... اغير الاوتوموبيل والا اغير جوزى !





نصف الجمال

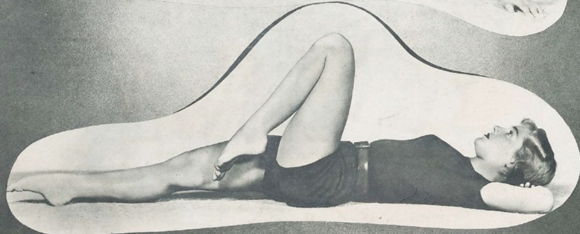
ان القوام الجمل هو نصف الجمال ... النصف الباقي مقسم بين سحر العينين ودقة الانف وحرارة الشفتين وفتنة الشعر .

والرجل الشرقي يشكو عادة من ضعف البصر وقد تفوته لون العينين وحجم الانف وشكل الشفتين وتسريحة الشعر ولكن عينيه تلمحان دائما قوام المرأة .

وبهذه التمرينات البسيطة لمدة نصف ساعة كل يوم تستطيع المرأة ان تمثل نصف اطار الجمال في عيون الرجال .

ونحن لا نلقي الكلام جزافا .. فقد استطاعت رفيعة هانم بهذه التمرينات ان تحافظ على قوامها الحالي !






آخر ساعة